

حديقة الصفا في أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم

الإمام الفقيه المحدث المخدوم

محمد هاشم بن عبد الغفور السندي الحنفي

- ت ١١٧٤ هـ -

تعريب وتحقيق

أبي البركات حق النبي السندي الأزهري

النور


حديقة الصفا في أسماء المصطفى صلى الله عليه وآله

حديقة الصفا في أسماء المصطفى
صلى الله عليه وسلم

الطبعة الأولى :2015 م



حديقة الصفا في أسماء المصطفى ﷺ

الإمام الفقيه المحدث المخدوم

محمد هاشم بن عبد الغفور السندي الحنفي

- ت ١١٧٤ هـ -

تعريب وتحقيق

أبي البركات حق النبي السندي الأزهري





مقدمة

الحمدُ لله الذي أتقن بحكمته كل شيء فاحتبك، وبعث حبيبه محمداً ﷺ فأنار به كل حلك، وآتاه من المعجزات والخصائص ما لم يُؤتَه نبي ولا مَلَك،وجعل جنده الملائكة تسير معه حيث سَلَك، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما سار فُلك ودار فَلك.

أما بعد:

فعلينا أن ندركَ بدايةً أنّ تدوينَ أسمائه ﷺ والعنايةَ بشرح معانيها وبيان اشتقاقاتها قد حَظِيَ بالاهتمام منذ بداية التدوين في السيرة النبويّة، ولكن كتب السيرة التي دُونت في القرون الأولى اكتفتْ بذكرِ فصولٍ أو أبواب عن أسماء الرسول عليه الصلاة والسلام، ثم تنامت هذه الظاهرة مع مرور الزمن، وأفرد العلماءُ مؤلَّفاتٍ مستقلّةً في هذا الموضوع.

ونستطيع القول بأنَّ التأليف في الأسماء النبويّة قد بدأت في كنف علوم كثيرة مثل السيرة والسُّنة والتاريخ منذ وقت مبكرٍ مِنْ عمرِ التأليف عند العلماء المسلمين، وهم الَّذين عُنُوا عنايةً فائقة بالأسماء النبويّة في كتبهم، وذكروا معانيَ الأسماء وشروحَها ومصادرَها من القرآن والسنة واللغة العربية.

وهذا الكتاب جهد من تلك الجهود المبذولة في خدمة سيرة النبي ﷺ، لمؤلفه المحدِّث الفقيه البارع الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، التتوي رحمه الله من علماء القرن الثاني عشر الهجري، ومِنْ أعيان المحدثين والفقهاء في بلاد السِّند، الذين شاركوا في هذا الميدان.

وكان الكتاب باللغة الفارسية، فقمت بتعريبه وتحقيقه؛ ليعم نفعه وينتشر فيضه.

وقسمتُ خدمة هذا الكتاب إلى مقدمة، وقسمين،ثم فهارس:

المقدمة، وفيها:

بينتُ موضوع العمل، وخطة البحث.

القسم الأول: الدِّراسة:

تشتمل الدراسة على فصلين:

* الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ثمانية مباحث:

المَبْحَثُ الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المَبْحَثُ الثَّانِي: نشأته وطلبه للعلم.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: شيوخه وتلاميذه.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: معاصروه.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: آثاره العلمية.

المَبْحَثُ السَّادس: مذهبه وعقيدته.

المَبْحَثُ السابع: مكانته العلمية وأقوال العلماء في فضله.

المَبْحَثُ الثامن: وفاته.

* الفصل الثاني: ما أُلِّفَ في أسماء النَّبِيِّ ﷺ.

القسم الثاني: حديقة الصفا في أسماء المصطفى ﷺ.

* توصيف النسخ.

*منهج التحقيق.

* النص المحقق.

* الفهارس:

* فهرس الأعلام المترجمة.

*فهرس مصادر المؤلف.

*فهرس المصادر والمراجع.

* فهرس الموضوعات.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل مني هذا الجهد، ويجعله خالصًا لوجهه الكريم، و ينفعني به يوم الدين،إنه على كل شيء قدير.

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم

أبو البركات حق النبي السِّندي الأزهري





القسم الأول

الدِّراسة







الفصل الأول

ترجمة المؤلف

وفيه ثمانية مباحث

المَبْحَثُ الأول: اسمه ونسبه ومولده

اسمه ونسبه:

هو محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن خير الدين السِّندي البتورائي، ثم البهرامفوري، ثم التَّوي[1].

ينتهي نسبه إلى قبيلة «بني حارث» من العرب الذين وردوا بلاد السِّند مع المجاهد الإسلامي الشاب محمد بن القاسم الثقفي، في أواخر القرن الأول من الهجرة.

مولده:

وُلد ليلة الخميس في العاشر من ربيع الأول سنة ١١٠٤ هـ / ١٩ نوفمبر ١٦٩٢ م في بلدة بتورة[2].

---

(١) البهرام فوري: نسبة إلى «بهرام فور» وهي قرية من قرى مديرية تتّة. والتّوي: نسبة إلى مدينة معروفة بالسند «تتّة».

(٢) بتّورة: قرية من مضافات مدينة تتة. انظر: مقدمة بذل القوة، لأمير أحمد العباسي ص ٤ -٥. إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر (وهو ثبت للشيخ محمد هاشم السندي) لوحة رقم ٢، المخطوط – مصور- مكتبة فضيلة الشيخ العلامة المفتي عبد الرحيم سكندري السندي. مخدوم محمد هاشم حياته وخدماته العلمية، للقادري. ٥٦ -٥٧. مقدمة نور العين في إثبات الإشارة في التشهدين، لمحمد هاشم السندي. ص ١٠٠. تحقيق الدكتور أبو النور مولا بخش السندي.

المَبْحَثُ الثَّانِي: نشأته وطلبه للعلم

نشأته:

نشأ العلامة محمد هاشم السِّندي منذ نعومة أظفاره في جوٍّ علمي، إذ تربى في حجر والده العالم الفاضل عبد الغفور السِّندي، وهكذا ترعرع في أسرة الفضل والعلم والدين.

طلبه للعلم:

بدأ العلامة محمد هاشم السِّندي في طلب العلم، على أبيه الشيخ العلامة عبد الغفور السِّندي الذي كان من كبار العلماء، فحفظ القرآن الكريم على يد ه، وتلقى عنه مبادئ اللغة الفارسية والعربية، والفقه وغيرها.

ثم ارتحل لطلب العلم إلى مدينة (تَتَّـهْ) التي كانت عاصمة للبلاد، ومركزًا للعلم والفضل ومجمعًا للأعيان، فتتلمذ على يد كثير من العلماء الأعيان فيها وخارجها[1].

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: شيوخه وتلامذته

شيوخه:

تتلمذ العلامة محمد هاشم السِّندي على علماءِ عصـره في مختلف العلوم الشـرعية واللُّغوية، وقد كان لهذه المشيخة الأثرُ الكبيرُ في نبوغه فيها، وبالخصوص في علوم الفقه والحديث، وعلوم السِّيرة النبوية، وسوف نذكر فيما يلي أشهرَ مَنْ تلقى عنهم من العلماء والشيوخ في ذلك العصر:

أولا: مشايخه من السِّند:

١- عبد الغفور السِّندي (ت ١١١٣ هـ/ ١٧٠٢م).

هو الشيخ العالم الفقيه، عبد الغفور بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن ابن خير الدين السِّندي البتورائي، والد العلامة محمد هاشم السِّندي.

---

(١) انظر: مقدمة بذل القوة، لأمير أحمد العباسي، ص ٦-٧. مخدوم محمد هاشم حياته وخدماته العلمية، للقادري: ص ٥٩. مقدمة نور العين: ص ١٠٢.

وهو أوَّلُ من اكتسب منه العلامة محمد هاشم السِّندي مبادئ اللغتين، الفارسية والعربية، والفقه، وحفظ على يده كذلك القرآن الكريم.

وكان العلامة عبد الغفور السِّندي من أعيان علماء سِيوِسْتان[1]، ثم ارتحل إلى «بتورة» وتوفي ودفن بها سنة ١١١٣ هـ/ ١٧٠٢م.

٢- المخدوم محمد سعيد التتّوي[2].

لم يصل إلينا عن حياته إلا أنَّ العلامة محمد هاشم السِّندي تلقَّى على يديه العلم في تتّة[3].

٣- المخدوم ضياء الدين التتّوي (ت ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م)[4].

هو: العالم الجليل والفاضل النبيل، أستاذ العصر وعلّامة الدهر، المخدوم ضياء الدين ابن إبراهيم بن هارون بن عجائب بن المخدوم إلياس الصِّدِّيقي، من أحفاد الشيخ شهاب الدين الصِّدِّيقي السُّهْروَرْدي. ولد في تتة سنة (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م) وكان رحمه الله متفوقًا على أقرانه في الرشد والفضل، وتتلمذ عليه خلق كثير. توفي سنة ١١٧١ هـ/ ١٧٥٧م في تتّة، ومن تصانيفه: العقائد والأحكام باللغة السِّندية (طبع مرة في مومبائي).

وقيل إن هناك أيضا شيوخًا آخرين تلمذ عليهم العلامة محمد هاشم السِّندي، أمثال العلامة محمد معين التتّوي السِّندي (المتوفى سنة ١١٦١هـ/ ١٧٤٨م)، ولكنه ليس له سَنَدٌ صحيح.

---

(١) سيوستان، ويقال: سِيوَن – أيضا – بلدة على شاطئ نهر السند شمالي حيدر آباد. انظر ترجمته: مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية، للقادري: ص ٦٠.

(٢) المخدوم: لقب تكريمي في بلاد السند، وليس لقبا لعائلة خاصة. ولم أطلع على تاريخ وفاته.

(٣) مقدمة بذل القوة، للعباسي: ص ٦. مقدمة نور العين: ص ١٠٤.

(٤) انظر: تحفة الكرام: ٣/ ١١٣، ٢٢٨. نزهة الخواطر، ٦/ ٧٣٥. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية: ص ٦١. مقدمة بذل القوة، ص ٦.

وقد ذكر العلامةُ المخدوم إبراهيم بن عبد اللطيف بن محمد هاشم السِّندي (ت ١٢٢٥ هـ/ ١٨١٠م) في كتابه «القسطاس المستقيم» عكسَ ذلك القول تمامًا حيث قال: إنَّ العلامة محمد معين السِّندي أخذ علم الحديث من العلامة محمد هاشم[١].

وأرى أنَّ شهادةَ العلامة إبراهيم السِّندي، - وهو حفيدُ العلامة محمد هاشم السِّندي، في هذا الأمر أوثق من غيره، والله أعلم.

ثانيًا: مشايخه من الحرمين الشريفين:

تَتَلمذَ الشيخُ محمد هاشم السِّندي على مشايخ الحرمين الشريفين حين ذهابه إلى الحجاز لأداء الحج سنة ١١٣٥ هـ، وهؤلاء المشايخ هم:

١- الشيخ عبد القادر بن أبي بكر الصِّدِّيقي المكّي (ت١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥م):

قال عنه الشيخ محمد هاشم السِّندي في ثبته «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر»:

هو الشيخ الأجل، العالم العامل، والوارث الكامل، أحد مشايخ الإسلام بالبلد الحرام الشيخ عبد القادر ابن الشيخ أبي بكر ابن الشيخ عبد القادر الصديقي، مفتي الحنفية بمكة المعظمة.

كان ولادته بمكة وقت الشروق من يوم الأحد الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ألف وثمانين (١٠٨٠ هـ). ونشأ ببلد الله الأمين في التقوى والدِّين، وأخذ العلم عن الشيوخ الكثيرين، حتى صارت مشايخه تزيد على الستين من أهل المذاهب الأربعة، مابين مشايخ الإجازة الخاصة والعامة، ومشايخ الأخذ والسماع والقراءة من علماء الحرمين الشريفين ومصر والشام والروم والهند واليمن والعراق.

وقد تكفل بذكر أكثرهم في (المناهل الروية في الإجازة العلوية).وله تأليفات جليلة، منها : تبيان الحكم بالنصوص الدالة على الشرف من الأم. وقطع الجدال بتحقيق مسألة الاستبدال. وتحقيق البيان في حكم صرف رمضان.و مراجعة بعض الأعلام فيما كتب

(١) مخدوم محمد هاشم حياته وخدماته العلمية، للقادري: ص ٦٢ بتصرف.

لترجيح قول النظام.و منهل الواردين على قوله تعالى : ثلة من الأولين وثلة من الآخرين.والعج والثج في شرائط الحج، وغير ذلك من المؤلفات النافعة.

وقد توفي الشيخ عبد القادر الصديقي بمكة سنة ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥م. وهو عمدةُ الشيخِ محمد هاشم السِّندي في أسانيده، وجمع من مرويَّاته ثبتًا ضخمًا «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر»، وسوف أذكره بالتفصيل في مؤلفات الشيخ محمد هاشم السِّندي[١].

٢- الشيخ عِيد بن علي النُّمْرُسي المصري الأزهري الشافعي (ت١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م):

هو: الإمام العالم الفقيه البحر، الشيخ عيد بن علي القاهري الشافعي الشهير بالنُّمْرُسي، المتوفى سنة ١١٤٠ هـ/ ١٧٢٧م[٢].

أخذ عن جماعة من العلماء منهم الشيخ عبد الله بن سالم البصري، والشيخ أحمد النخلي، والشيخ أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي، وغيرهم.

له ثبتٌ ذكر فيه أسانيده إلى الكتب الستة، وبعض كتب التفسير، وغير ذلك[٣].

٣- الشيخ محمد بن إبراهيم الكردي الكوراني المدني(ت١١٤٥ هـ/ ١٧٣٣م):

هو الإمام العلامة الفقيه أبو الطاهر محمد بن إبراهيم بن حسن الكوراني المدني الشافعي.ولد بالمدينة المنوّرة سنة (١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م) ونشأ بها في حجر أبيه، وكان صالحاً، عالماً، ولي إفتاء الشافعية بالمدينة المنورة مدة. وتوفي بالمدينة في تاسع رمضان سنة (١١٤٥هـ/ ١٧٣٣م) ودفن بالبقيع[٤].

---

(١) انظر: مختصر نشر النور والزهر: ٢٦٤ -٢٦٥. إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، لوحة ٢/ ١٣٧- ١٣٨.

(٢) أصله من مصر، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، والتقى به الشيخُ العلامة محمد هاشم السندي.

(٣) انظر: فهرس الفهارس: ٢/ ٨٠٥. سلك الدرر: ٣/ ٢٧٣.

(٤) انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي: ٥/ ٣٠٥. سلك الدرر: ٤/ ٢٧.

٤-الشيخ محمد بن عبد الله المغربي (ت١١٤١ هـ/ ١٧٢٨م):

هو الإمام العابد الزاهد الفاضل، محمد بن عبد الله المغربي الفاسي، المدني، المالكي.

قدم المدينة المنوّرة سنة (١١٢٥هـ/ ١٧١٣م) واستوطنها، وأخذ عن: الشيخ محمد بن عبد الرحمن ابن شيخ الشيوخ عبد القادر الفاسي، والعلامة عبد الله بن سالم البصري، والعلامة محمد بن إبراهيم الكوراني وغيرهم. وتوفّي بالمدينة المنوّرة سنة (١١٤١هـ) ودفن بالبقيع[١].

٥-الشيخ علي بن عبد الملك الدَّرَاوِي المغربي المدني (ت١١٤٥هـ/ ١٧٣٣م):

تلقّى عليه العلامة محمد هاشم السِّندي القراءات السبع قراءة وإجازة، وبقية العشر إجازةً، ولكني لم أعثر على ترجمة له[٢].

ثالثًا: شيوخه في الطريقة والتصوف

بعد حصول العلامة محمد هاشم السندي على نصيبٍ وافرٍ من العلم أراد أن يتربى على يد شيخ كامل يرشده ويربيه، ويعلِّمه مقام الإحسان وتزكية النفس، فتوجَّه إلى الشيخ العارف بالله الإمام أبي القاسم النقشبندي التتوي، المتوفى سنة ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥م، الملقب «بنور الحق» الذي كان مرجعًا لمعظم علماء السِّند في الطريقة والإرشاد والتصوف آنذاك، ولكنَّ الشيخ أبا القاسم أرشده إلى أخذ البيعة ولبس الخِرْقة الصوفية من الشيخ الإمام المحدث السيد محمد سعد الله بن غلام محمد الحسيني السَّلُوني (ت ١١٣٨هـ/ ١٧٢٥م)، فتوجه الشيخ محمد هاشم السِّندي إلى الشيخ محمد سعد الله سنة ١١٣٦ هـ/ ١٧٢٣م، ومكث عنده لتزكية النفس إلى شهر صفر المظفر سنة ١١٣٧هـ/ ١٧٢٤م، ورجع إلى تتة بعدما لبس منه الخرقة الصوفية على الطريقة القادرية[٣]. وفيما يلي ترجمة لِكِلا الشيخَين، أبي القاسم النقشبندي والشيخ سعد الله بن غلام محمد السَّلُوني بالتفصيل:

---

(١) انظر ترجمته في: سلك الدرر، ٤/ ٦٠. إتحاف الأكابر للتتوي: لوحة رقم ١٣١.

(٢) انظر: إتحاف الاكابر لوحة رقم ٢/ ١٣١.

(٣) انظر: مخدوم محمد هاشم حياته وخدماته العلمية: ص ٦٩، ١٠١. مقدمة بذل القوة للعباسي: ص ٨-٩.

- أبو القاسم بن إبراهيم النقشبندي التتوي السِّندي :

هو الشيخ الإمام الزاهد نور الحق أبو القاسم بن إبراهيم السِّندي التتوي النقشبندي.أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ العارف سيف الدِّين السَّرهندي ابن الشيخ محمد معصوم السَّرهندي الشهير بـ العُروة الوُثقى ابن الشيخ الإمام الرباني العارف بالله أحمد السَّرْهندي الشهير بمجدد الألف الثاني.

كان – رحمه الله – من أكابر شيوخ مدينة تتة وأعيانها، وأخذ عنه الطريقة وتتلمذ عليه عددٌ كبير من علماء السِّند وخارجها.توفي الشيخُ أبو القاسم النقشبندي سنة ١١٣٨هـ بمدينة (تته)، ودُفِن بمقابر مَكْلي بتته.

- الشيخ المحدِّث السيِّد محمد سعد الله بن غلام محمد السَّلُوني:

هو الشيخ الإمام المحدِّث السيد محمد سعدُ الله بن غلام محمد بن الهداد[1] السَّلُوني. وُلِد بـ (سلون) – قصبةٌ من إله آباد –، وفق في صغر سِنِّه باكتساب العلوم، وطوى مسافة التحصيل في وقت قصير، وتربَّع على عرش التدريس، وأطلق اليراع في مسارح التأليف، وحجَّ وأقام برهة في أمِّ القرى، واعتقد فيه أهل الحرمين الشريفين خيرًا وتتلمذوا عليه،وأخذوا عنه الطريقة.منهم الشيخ المحدِّث عبد الله بن سالم البصري.

ثم عاد إلى بندر (سُورت) وصار مرجعًا للأنام. وتوفي سنة ١١٣٨هـ.

له تصنيفات مفيدة، منها: حاشية على الحكمة، و كشف الحق و تحفة الرسول، وحاشية يمين الوصول في الفقه وغيرها[2].

فائدة: ولابد من تنبيهٍ هنا حول اسم الشيخ سعد الله السلوني، شيخِ الإمام محمد هاشم السندي في الطريقة:أنَّ صاحب نزهة الخواطر ذكر اسمه (سعد الله بن عبد الشكور) وبينما ذكر الإمام محمد هاشم السندي اسم شيخه (محمد سعد الله بن غلام

---

(١) كذا ذكر نسبه الشيخُ محمد هاشم السِّندي في إتحاف الأكابر :٢/ ٢٦٤. الهداد (الله داد) أي عطاء الله.

(٢) انظر: أبجد العلوم للقنوجي :٣/ ٣١٣.

محمد)، وقد فكرتُ في ذلك كثيرًا، ورجّحتُ ما ذكره الشيخُ محمد هاشم السِّندي أنَّ اسم شيخه هو : محمد سعد الله بن غلام محمد،لا عبد الشكور.

وأما ما ذُكِر من إضافة (محمد) في بداية إسم الشيخ عند الإمام محمد هاشم السِّندي، فلا إشكال عليه ؛ حيث يذكر أهلُ الهند والسِّند اسمَ (محمَّد) في بداية كلِّ اسمٍ تَيَمُّنًا وتبرُّكًا باسم الحبيب المصطفى ﷺ.وعبد الشكور الحسيني هو شيخه في الطريقة لا والده.فتنبه.

تلامذته:

لم تقتصر جهودُ العلامة محمد هاشم السِّندي على التأليف والتصنيف، بل تجاوز ذلك إلى التعليم والتدريس، فظهرت ثمار جهودِهِ في الأعداد الكبيرة من طلاب العلم الذين تلقّوا عليه العلوم الشرعية؛ لأنَّه كان إمامًا بارزًا في الفقه والحديث، وناقدًا بصيرًا، ومحقِّقًا منقطع القرين في عصره ببلاد السِّند.

ونظرًا لتعدد المواد العلمية التي كان يدرسها العلامة محمد هاشم السِّندي، تعددت اتجاهات تلامذته، وتنوعت مجالات نبوغهم،فكما نبغ منهم المحدثون والفقهاء والأصوليون، نبغ منهم المؤرخون واللغويون، وأذكر فيما يلي أهم تلامذته:

١- الشيخ العلامة شَهْمِير شاه المَتِيارَوِي[١] السِّندي (١١٧٧ هـ/ ١٧٦٣م):

هو: الشيخ الفاضل، والعالم التقي، شَهْمِيْر شاه المَتِيارَوي. وكان رحمه الله من السادة الأشراف، الذين قاموا ضد البدع، وسعوا إلى إخماد الفتن، وإحياء السنن، وتربية الناس على طريقة السادة الصوفية من أهل السنة والجماعة. توفي ١١٧٧ هـ/ ١٧٦٣م[٢].

---

(١) متياري: مدينة قرب حيدر آباد، السند.

(٢) انظر: لطيف اللطيف (السندي) ص، ٩١. تحفة الكرام: ص ٢٤٢.

٢- الشيخ العالم أبو الجمال، محمد صالح الجِيلاني السِّندي (ت١١٨٢ هـ/ ١٧٦٨م):

هو السيد الشريف، الحسيب النسيب، محمد صالح بن موسى الجيلاني. ولد سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م، ودرس على الشيخ محمد هاشم السِّندي، وتخرج على يده، وكتب له الشيخ محمد هاشم السِّندي الإجازة على نسخةٍ من (صحيح البخاري) وهي ما زالت محفوظة لدى أسرته إلى الآن. توفي رحمه الله ١١٨٢ هـ/ ١٧٦٨م(١).

٣- (ابنه الكبير) الشيخ عبد الرحمن بن محمد هاشم السِّندي (ت١١٨١هـ/ ١٧٦٧م):

هو: الشيخ الفاضل، الفقيه المحدث، عبد الرحمن ابن الشيخ محمد هاشم السِّندي. ولد ١١٣١ هـ/ ١٧١٨م. ثم سافر بعد وفاة أبيه إلى مدينة جُوناكره، بالهند، للوعظ والإرشاد، وتوفي هناك سنة ١١٨١ هـ/ ١٧٦٧م. ومن مؤلفاته: (حيات العاشقين)، منظومة باللغة السِّندية في مسائل الحج، اختصرها من كتاب أبيه، (حيات القلوب إلى زيارة المحبوب)(٢).

٤- الشيخ عبد الحفيظ بن درويش العجيمي المكي (ت ١٢٤٥ هـ/ ١٨٢٩م):

ذكره الكتاني في (فهرس الفهارس) في من يروي عن الشيخ محمد هاشم(٣).

٥- الشيخ المخدوم عبد الله مَنْدَهْرَة السِّندي:

هو الشيخ العالم الفاضل عبد الله السِّندي. ولد في السِّند سنة ١١٥٠هـ. اكتسب من الشيخ محمد هاشم السِّندي ثم سافر إلى الهند واستوطن بها، وتوفي سنة ١٢٣٨هـ تقريبا.

---

(١) نقلا عن القادري، ص ٧٨ – ٧٩.

(٢) انظر ترجمته في: تحفة الكرام: ٥٦٦. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية، للقادري: ٧٨. تذكرة مشاهير السند: ٣/ ٣٢٩.

(٣) انظر ترجمته في: المختصر من نشر النور والزهر: ص ٢٣١. فهرس الفهارس ٢/ ٨١٢، ٢/ ١٠٩٩.

٦- العلامة القاضي الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ محمد هاشم السِّندي (ت١١٨٩هـ/ ١٧٧٦م):

هو: الشيخ الفاضل، العلامة المدقق، الفقيه، النَّظَّار، عبد اللطيف بن محمد هاشم السِّندي التتوي، ولد في ١٤ من شعبان المعظم سنة ١١٤٤ هـ / ١٧٣٢م، ودرس الفقه والحديث على أبيه. وكان رحمه الله فقيهًا بارعًا، ومحدثًا بصيرًا.

وكان قاضيًا في معسكر حاكم السِّند ميان سرفراز العباسي.

وله كتاب بعنوان «ذبُّ ذباباتِ الدِّراسات عن المذاهب الأربعة المتناسبات»[(١)] وهو كتاب عظيم النفع ألّفه ردًّا على كتاب «دراسات اللبيب» للشيخ محمد معين السِّندي التتوي (المتوفى ١١٦١ هـ/ ١٧٤٨م).

توفي الشيخ القاضي عبد اللطيف رحمه الله في ١٧ من ذي القعدة سنة ١١٨٩ هـ / ١٧٧٦م، بتتّة ودُفن بها[(٢)].

٧- الشيخ عزت الله كِرِيو جَوتِيَارَوِي السِّندي:

هو الخطاط الشهير والعالم الكبير، الشيخ عزت الله بن شَهْداد (أو أبو الحسن) السِّندي. أخذ عن الشيخ محمد هاشم السِّندي ونَسَخَ له كثيرًا من كتبه. وكان لعمِّه مِيان محمد مُبِين جوتيارَوِي مكتبة كبيرة، ومعظم كتبِه كانت من نَسْخ الشيخ عزت الله السِّندي وخطِّه، وقد رأيتُ بقايا من هذه المكتبة عند بعض مريديه في جوتياري، ولم أقف على تاريخ مولده أو وفاته.

---

(١) هذا الكتب عظيم النفع، طبع في السند، ولكنه يحتاج إلى تحقيق علمي. وكنتُ عزمتُ على تحقيقه ولكن المشاغل حالت دونه، ولعل الله يحدث بعد ذلك أمرا. والكتاب حري أن يخرج إلى القراء خاصة إلى إخواننا العرب.

(٢) انظر ترجمته في: تذكرة مشاهير السند: ٣/ ٣٢٩. تحفة الكرام: ٥٦٦. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية، للقادري: ١٥٩.

٨- المحدث العلامة الشيخ أبو الحسن السّندي، الصغير، (ت ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٣م):

هو العلامة المحدِّث المُسند غلام حسين الشهير بمحمد بن محمد صادق النقشبندي السّندي.كان مشهورًا بـ«الصغير»؛ تمييزًا له عن شيخه العلامة المحدث أبي الحسن السّندي محمد بن عبد الهادي.

ولد بـ«تتَّة»، ثم ارتحل إلى الحرمين الشريفين، واستفاد منه الخلائق.وله تصانيف مشهورة: «شرح جامع الأصول»، «مختار الأطوار»، وشَرْحُ شَرْحِ نخبة الفكر باسم «بهجة النظر». توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٨٧ هـ/ ١٧٧٣م[١].

فائدة : يجب التبيه إلي اسم الشيخ المحدِّث أبي الحسن الصغير، فهو شهير بـ(محمد) ولكن اسمه الحقيقي هو:غلام حسين،أي :خادم الحُسين.

وبعد أنْ استوطن في المدينة المنورة اشتهر بمحمد دون اسمه الحقيقي غلام حسين؛ لغرابة اسمه الحقيقي لأهل الحرمين.وقد ذكر معظمُ علماء السّند اسمَه: غلام حسين بن محمد صادق، وما ذكره علماء السّند والهند في تراجم علماء هذه البلاد أضبط وأصح.فتنبه.

٩- العلامة الشيخ فقير الله العلوي الأفغاني ثم السّندي (ت ١١٩٥ هـ/ ١٧٨٠م):

هو الشيخ الفاضل، الولي الكامل، المحقق المدقق، الصوفي الفقيه، الشاه فقير الله بن الشاه عبد الرحمن بن الشاه شمس الدين العَلَوِي نسبًا، الأفغاني مولدًا، السّندي مسكنًا ومدفنًا، والنقشبندي طريقةً. ولد سنة ١١٠٠ هـ/ ١٦٨٨م، في أفغانستان. ثم ورد بلاد السّند سنة ١١٥٠ هـ/ ١٧٣٧م واستقر بها.أخذ الإجازة في الفقه والحديث والتصوف وغيرها من العلامة محمد هاشم السّندي.

كان رحمه الله آية من آيات الله في الورع والتقوى، وكان مُعَظَّمًا عند السلاطين والأمراء[٢]، وكانوا يستشيرونه في المهمات وقبل الخوض في المعارك.

---

(١) انظر: نزهة الخواطر: ٦/ ٦٥٨. مقدمة بذل القوة: ٤٧ -٤٨.

(٢) قال المخدوم أمير أحمد عباسي: رأيت بعيني مكتوب السلطان أحمد شاه الأبدالي عند أحفاده، كتبه السلطان بيده، يستشيره في الحملة على «مرهتة» في الهند. انظر: مقدمة بذل القوة، للعباسي: ص ٤٩.

توفي سنة ١١٩٥هـ/ ١٧٨٠م. وله تصانيف ومؤلفات مفيدة.منها :فتح الجميل في مدارج التكميل(خ).براهين النجاة من مصائب الدنيا والعرصات(خ).منتخب الأصول(في أصول الفقه،خ).وثيقة الأكابر (ثبت ذكر فيها أسانيد كتب الحديث).قطب الإرشاد(ط). الفتوحات الغيبية في شرح عقائد الصوفية(خ).شرح قصيدة بانت سعاد بالفارسية (خ).

١٠-العلامة الأصولي الفقيه المخدوم مَتَيْدِنُو النَصْرْفُورِي السِّندي (ت ١١٨١هـ/ ١٧٦٧م):

هو العلامة الفقيه الأصولي، مَتَيْدِنُو نَصَرْفُورِي السِّندي.كان متبحِّرا في الفقه الحنفي وأصوله، تخرج على يده خَلْقٌ كثيرٌ من فقهاء السِّند. توفي بنصرفور سنة ١١٨١ هـ/ ١٧٦٧م ودُفِن بها.

١١-شيخ الإسلام محمد مراد بن محمد يعقوب السِّندي (ت١١٩٨ هـ/ ١٧٨٣م):

هو شيخ الإسلام، القاضي الواعظ، مجمع الفضائل، ومنبع المحاسن، محمد مراد بن محمد يعقوب الأنصاري، من ذرية الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري، ولد في سِيوِستان بالسند سنة ١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨م تقريبًا ودرس في السند، ثم ارتحل إلى الحرمين.

وكان من العلماء المحققين، ورجال الله الصالحين، وله يد طولى في الفقه والقراءات. توفي سنة ١١٩٨ هـ/ ١٧٨٣م.

وله من التصانيف «دفينة المطالب للطالب والراغب» في أربعة مجلدات كبار، كل مجلد منها يحتوي على أربعمائة لوحة، والكتاب مرتب على الأبواب الفقهية، بدايةً من الطهارة إلى الحج، وكذلك يحتوي على فوائد أخرى ثمينة، وله نسخة في المكتبة المحمودية تحت أرقام ٢٨١٣، ٢٨١٦، ٢٧١٣، ٢٧١٤[1].

وغير هؤلاء هناك أسماء كثيرة من العلماء الأجلاء الذين أخذوا عنه.

---

(١) وهو جد المحدث محمد عابد السندي، محدث المدينة المنورة في عصره، وصاحب «حصر الشارد» و«طوالع الأنوار». انظر ترجمته في: تذكرة مشاهير السند: ٣/ ٤٨ -٢٥٢. مقدمة نور العين: ص ١٢٣. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية: ص ٨٤.

المَبْحَثُ الرَّابعُ: معاصروه

كانت الفترة التي عاش فيها العلامة محمد هاشم السِّندي في القرن الثاني عشر من الهجرة مِنْ أحفل الفترات التاريخية بالعلماء في بلاد السِّند، وأزهرها بالمدارس ودور الكتب، وأملئها بحلقات الدروس ومجالس الفُتْيا والمناظرات. سأذكر بعضًا ممن عاصرهم الشيخُ محمد هاشم السِّندي من العلماء والأعيان وكانت له صلة بهم.

١-الإمام أبو الحسن بن بادَلْ الدَّاهِري السِّندي:

هو الإمام الفقيه، الصوفي الشهير، أبو الحسن بن بادَلْ بن عبد الرشيد القُرَشِي الداهِري السِّندي.كان من العلماء المشهورين بالعلم والصلاح والتقوى،وشاعرًا مُجيدا للعربية والسِّندية والفارسية.توفي ١١٨١ هـ/ ١٧٦٧م.وله تصنيف لطيف بعنوان «ينابيع الحياة الأبدية لطلاب الطريقة النقشبندية»[1].

٢-الإمام أبو الحسن ابن عبد العزيز التتَّوي السِّندي:

هو الإمام العارف الأديب، أبو الحسن ابن عبد العزيز التتوي السِّندي، ويُعدُّ رائد اللغة السِّندية الجديدة.توفي سنة ١١٢٥هـ/ ١٧١٣م تقريبًا[2].

---

(١) منه نسخة خطية بمكتبة شيخي ووالدي العلامة المفتي عبد الرحيم سكندري السندي -حفظه الله- برقم ٤٤ تصوف. ذكر فيه المؤلف أذكار الطريقة النقشبندية المجددية المعصومية وأعمالها، وهو بالفارسية.

(٢) انظر: تذكرة مشاهير السند: ٨٩-٩٠. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية: ١٧٩.

٣- الإمام المحدث أبو الحسن السِّندي (الكبير)[1]:

هو الإمام المحدِّث محمد بن عبد الهادي التتوي السِّندي ثم المدني، المعروف «بأبي الحسن السِّندي الكبير».ولد في النصف الثاني من القرن الحادي عشر الهجري، لكن لا يعرف بالتحديد تاريخ مولده.وهو صاحب الحواشي الشهيرة على الكتب السِّتة ومسند الإمام أحمد.توفي سنة ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٦م، وقيل غير ذلك[2].

٤- المخدوم رُوْح الله البَكَّهرِي السِّندي:

هوجامع الأصول والفروع، الفقيه الإمام المخدوم روح الله البَكَّهْري.كان رحمه الله معظمًا عند سلاطين السِّند وحكامها، وكانوا يحضرون لديه لطلب الدعاء.توفي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري تقريبًا[3].

٥- المخدوم عبد الرحمن الكُهْرَوِي السِّندي:

هو العالم الفقيه، المجاهد، العارف بالله، المخدوم عبد الرحمن ابن المخدوم محمد ابن المخدوم عاقل ابن المخدوم عبد الخالق، العباسي نسبًا، والكُهْرَوِي مولدًا[4]، وموطنًا، ومدفنًا.كان رحمه الله من الذين جاهدوا لنشر الدعوة الإسلامية، ولرفع راية التوحيد ونشر التصوف في الديار السِّندية في عصره.استشهد رحمه الله سنة ١١٤٥ هـ/ ١٧٣٢م[5].

---

(١) من المهم الإشارة إلى أن هناك في السند سبعة ممن له كنية بـ«أبي الحسن»، وكلهم من العلماء الكبار، وثلاثة منهم كانوا من مدينة تتّة.وقد ألفتُ رسالة حول تراجمهم وسميتُها : لطائف المنن في تراجم المشهورين في السّند بأبي الحسن.

(٢) انظر ترجمته في: سلك الدرر، للمرادي: ٤/ ٦٦. نزهة الخواطر: ٦/ ٦٨٥.

(٣) انظر ترجمته في: تذكرة مشاهير السند: ١/ ٦٣. تحفة الكرام: ص ٣٢٤.

(٤) كُهْرة، قرية صغيرة من مضافات خيرفور، السند.

(٥) انظر: مقدمة بذل القوة، للعباسي (وهو من أحفاده): ص ٥٦ - ٥٧. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية، للقادري: ١٨٠ -١٨١.

٦-العارف بالله المخدوم عبد الرحيم الشهيد الكِرَوْهَرِي[١] السِّندي:

هو العارف بالله، الشيخ الفقيه، الإمام المجاهد، عبد الرحيم الكِرَوْهَرِي السِّندي.كان منبع العلم والعرفان، ومجمع الزهد والإحسان، أخذ الطريقة النقشبندية من العارف بالله الشيخ محمد زمان اللُّوارَوِي النقشبندي.وله تصانيف مشهورة.استشهد رحمه الله سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨م في غارة شنها على معبدٍ من معابد الكفار؛ لأنّه كان هناك أحد السَّحَرَة من الهندوس، وكان يُضل بسحره المسلمين، ويرغبهم في الارتداد عن الاسلام، والعياذ بالله تعالى.

٧-المخدوم عبد الرؤف البَتِّي السِّندي:

هو الشيخ العالم التقي، العارف بالله، المخدوم عبد الرؤف بن عمر بن عبد الحميد بن فتح الله البَتِّي[٢] السِّندي. كان مداحًا مشهورًا في بلاد السِّند، وله مدائح نبوية، مشهورة في ربوع البلاد، وكان من العباد والزهاد، وله كرامات مشهورة، ولد سنة ١٠٩٤ هـ وتوفي سنة ١١٦٠ هـ/ ١٧٤٧م[٣].

٨-الشيخ عبد اللطيف بِهِتَائِي السِّندي:

هوالعارف بالله، إمام الهدى، الشاعر المشهور، عبد اللطيف بن حبيب بن عبد القدوس بن جمال بن لعل محمد بِهِتَائي السِّندي. كان رحمه الله من الذين قاموا بحمل مسيرة الإصلاح من خلال شعره الحامل معاني القرآن والسنة. وكان رحمه الله من مشايخ الطريقة القادرية. ويسمى ديوان شعره بعنوانه «شاه جو

(١) كِرَوهَرَ: بكسر القاف الفارسية وفتح الراء وسكون الواو وفتح الهاء، وبعدها هاء سندية -وهي راء مربعة فوقانية- وهي قرية صغيرة في مديرية سانكهر.

(٢) البَتّي: نسبة إلى قبيلة معروفة في بلاد السند.

(٣) انظر: تحفة الكرام: ص ٨٠-٣٧٧. مقدمة نور العين: ١٢٢.

رسالو»[1]. ولد سنة ١١٠٢هـ / ١٦٩٠م، وتوفي سنة ١١٦٥ هـ/ ١٧٥١. وعلى قبره ضريح مشهور[2].

٩-المخدوم عبد الله «الواعظ» التتوي السِّندي:

هو العلامة الفاضل، الواعظ المخدوم، عبد الله الشهير بـ «مِيان مَوْرِيَو»[3].كان صاحب ورع وتقوى، فاق أقرانه في الصلاح، وكان لوعظه تأثير عظيم على الناس. توفي سنة ١١٦٧ هـ/ ١٧٥٣م، واجتمع على جنازته خلق كثير لا يهون[4].

١٠-المخدوم عبدالواحد السِّيوستاني السِّندي:

هو الشيخ العلامة، الفقيه، الأصولي، المحقق المخدوم عبدالواحد ابن المخدوم دِين محمد ابن الشيخ الفقيه عبدالواحد الباتائي السِّيوستاني السِّندي.

كان من الفقهاء الكبار في زمنه، ذاع صيته في الديّار السِّندية في الفقه والأصول.له مؤلفات كثيرة في الفقه والتصوف، منها :

١- الأربعون في فضائل الجهاد.
٢- إرشاد الصواب لمن وقع في بغض الأصحاب.
٣- إزالة الاشتباه في قطع همزة يا الله.
٤- الاستدراك لضعف أدلة التنباك.
٥- أصدق التصديق في أفضلية الصديق.
٦- إمداد النبيﷺ في استمداد الولي.
٧- أنوار الفيوضات الباطنية في امتياز أهل الباطن من الباطنية.
٨- إيضاح الخافية في سؤال العافية.

---

(١) معناه بالعربية: رسالة الشاه أي الشيخ عبد اللطيف، وهو باللغة السندية.

(٢) انظر: شاه جو رسالو: ١/ ٦٣.

(٣) لم أطلع سبب اشتهاره بهذا الاسم.

(٤) انظر: تذكرة مشاهير السند: ٢/ ٢٢٧. ومقدمة بذل القوة: ٦٥ -٦٦.

٩- البراهين الغر في منع بيع الحر.

١٠- تسهيل الصعب في أبيات كعب.

١١- تهديد الغافر على تعذيب الكافر.

١٢- تيسير القدير في أضحية الفقير.

١٣- جمع المسائل على حسب النوازل (مجموع فتاواه).

١٤- حسن الفهم والتعقل في جمع الكسب والتوكل.وهو طبع حديثا بتحقيقي من دار الضياء،كويت.

ولد المخدوم عبد الواحد السِّيوِسْتاني سنة ١١٥٠ هـ وتوفي رحمه الله سنة ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م.

١١- الشيخ محمد إبراهيم البَتِّي السِّندي:

هو الشيخ الفاضل، الفقيه، محمد إبراهيم البَتِّي السِّندي، أحد الفقهاء، والشعراء المشهورين في اللغة السِّندية. ولد سنة ١١٠٢ هـ/ ١٦٩٠م. ولم أقف على تاريخ وفاته[١].وهو أخ للشيخ المخدوم عبد الرؤف البَتِّي السِّندي.

١٢- العارف بالله المخدوم محمد إسماعيل البِرْيَالَوِي[٢] السِّندي:

هو العارف بالله، صاحب الأحوال السَّنية والمقامات الجليلة، الشيخ المخدوم محمد إسماعيل الملقب بـ «عبد الرسول»، البِرْيَالَوِي السِّندي. كان من العلماء الصالحين، والعباد الزاهدين، وشيخًا للطريقة النقشبندية، وإليه انتهت رئاسة الدعوة والإرشاد في عصره. ومن خلفائه العارف بالله الإمام محمد بقا شاه الشهيد[٣]، رحمه الله. توفي الشيخ البِرْيالَوي سنة ١١٧٤ هـ/ ١٧٦٠[٤].

---

(١) انظر: مخدوم محمد هاشم حياته وخدماته العلمية: ص ٢٠٥ – ٢٠٦.

(٢) بِرْيَالَوِءِ: قرية من قرى مديرية خيرفور.

(٣) سيأتي ترجمته.

(٤) انظر: تذكرة مشاهير السند: ٣/ ٦. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية: ص ١٩١. مقدمة مكتوبات إمام العارفين محمد راشد (صاحب الروضة): ص ٣٥.

١٣- الإمام محمد بقا شاه الشهيد الـحُسيني السِّندي:

هو مجمع الفضائل والكمال، صاحب العلم والعرفان، الشيخ الإمام محمد بقا شاه الشهيد.كان رحمه الله من الذين صرفوا حياتهم في إعلاء كلمة الله والدعوة والإرشاد، ومنه حصل الخير الكثير لبلاد السِّند، حيث جلس على مسنده ابنُه الإمام العارف بالله، سلطان العلماء، محمد راشد، الذي ربى الناس على الطريق الصحيح من القرآن والسنة، ودخل على يده في الإسلام آلاف من الهندوس، وتاب على يده خلق كثير من السارقين والجبابرة والطغاة.

ولد الإمام محمد بقا سنة ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م، وتوفي شهيدًا سنة ١١٩٨هـ/ ١٧٨٣م[1]، وسبب استشهاده أنه كان معه كتب، فظنها قطاع الطرق من الأموال الثمينة، فقتلوه، ثم أوصى الشيخ أولادَه - قُبيل وفاته - بالعفو عنهم.

١٤- الشيخ المحدِّث محمد حياة عادِلفُوري، السِّندي ثم المدني:

هو الإمام المحدِّث محمد حياة بن إبراهيم جَاجَرْ السِّندي ثم المدني، أحد أعيان المحدِّثين في الحرمين الشريفين، ولد في قرية عادِلفُور من بلاد السِّند وأخذ العلم من مشايخ السِّند، ثم ارتحل الى الحرمين.استفاد منه خلق كثير.وكان بينه وبين العلامة محمد هاشم السِّندي مناظرات علمية، وكتب كل واحد منهما في الرد على صاحبه، وكل هذه المساجلات العلمية تنم عن أدب جمٍّ بين الطرفين.

وله تأليفات مفيدة منها:الجنة في عقيدة أهل السنة(ط).الركضة في ظهر الرفضة.(خ). العناية الصمدانية في الطريقة النقشبندية (خ).تحفة المحبين في شرح الأربعين (خ). رسالة في بيان ذكر الطريقة النقشبندية (خ). شرح أحاديث الترغيب والترهيب (خ).إختصار الزواجر (خ).قرة عين أهل الإسلام بأحاديث خير الأنام (خ).

توفي الشيخ محمد حياة بالمدينة سنة ١١٦٣هـ/ ١٧٤٩م[2].

---

(١) انظر ترجمته في: مقدمة مكتوبات إمام العارفين محمد راشد الحسيني القادري: ص٣٣ – ٥١.

(٢) جاجر: قبيلة مشهورة في بلاد السند. وعادلفور: هي قرية جامعة من أعمال بكر. انظر ترجمته: نزهة الخواطر: ٦/ ٨١٥ -٨١٦. تذكرة مشاهير السند: ٣/ ٧٠. سلك الدرر: ٤/ ٣٤. الأعلام: ١/ ٤١.

١٥ - العارف بالله الشيخ محمد زمان اللُّوارَوِي النقشبندي السِّندي[1]:

هو العارف بالله، عمدة الفضلاء، رأس الأتقياء، الشيخ محمد زَمان بن عبد اللطيف اللُّوارَوي، النقشبندي، المشهور في بلاد السِّند بـ «سلطان الأولياء». ولد في ٢١ من رمضان المبارك سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣م، ودرس على أبيه والشيخ محمد صادق النقشبندي حتى صار مرجعًا للسالكين إلى الله تعالى. كان مشهورًا بالكرامات والأحوال السَّنية، وبايعه في الطريقة النقشبندية جمعٌ من علماء السّند وفقهائها، أمثال الشيخ عبد الرحيم الكِرَوهَري وغيرهم. توفي سنة ١١٨٨ هـ/ ١٧٧٤م، ودفن في قرية لُواري[2].

١٦ -الشيخ مِيَانْ محمد صادق النقشبندي التتوي :

هو الشيخ الفاضل مِيانْ محمد صادق النقشبندي التتوي. كان من علماء وصلحاء مدينة (تتة). درس على الشيخ عبد الولي بن سعد الله السلوني و أخذ الطريقة النقشبندية من صهره الشيخ الإمام العارف المخدوم محمد أشرف ابن الشيخ المخدوم آدم النقشبندي التتوي، رحمهم الله. وكذلك اكتسب الفيض من الشيخ الإمام العارف الشاه عبد اللطيف بهتائي السِّندي. وتوفي الشيخ محمد صادق النقشبندي في القرن الثاني عشر بمدينة (تتة) ودُفن بجوار الإمام العارف المخدوم آدم النقشبندي.

فائدة :

- هو والد الشيخ المحدِّث أبي الحسن السِّندي الصغير المتوفى سنة (١١٨٧ هـ) بالمدينة المنورة.
- مِيانْ لقب للعلماء والصلحاء في السِّند تعظيمًا لهم، ولا يختص بأسرة.

(١) انظر: تذكرة مشاهير السند: ٣/ ١١٠-١١٥.

(٢) لُواري: قرية صغيرة من أعمال مديرية بدين.

١٧-الشيخ مِيَانْ محمد مُبِيْن جَوْتِيَارَوِي السِّندي:

هو الشيخ الفاضل الفقيه، محمد مُبِيْن بن مجاهد كِرِيو[١] جَوْتِيَارَوِي السِّندي مؤسس «مدرسة الجَوتِيارِي»، درس على علماء تتّة. وكان بينه وبين العلامة محمد هاشم السِّندي رسائل ومكاتبات، وكان الشيخ يُجِلّه ويحبه. وتوفي سنة ١١٩٦ هـ/ ١٧٨١م.

١٨- الشيخ محمد قائم السِّندي ثم المدني:

هو: المحدث العلامة الشيخ محمد قائم السِّندي، أخذ عن الشيخ رحمة الله السِّندي، صرف حياته في نشر الحديث وعلومه.توفي بالمدينة المنورة سنة ١١٥٧هـ / ١٧٤٤م، ودفن بالبقيع[٢].

١٩- الشيخ محمد مُقِيم بِيلائي السِّندي:

هو الإمام الفقيه، الشيخ محمد مقيم بن سعد الله القادري بِيلائي السِّندي، أحد العلماء المشهورين بالعلم والفضل والتقوى. تخرج على علماء تتّة، وأخذ البيعة على يد الشيخ أبي القاسم النقشبندي.كان عارفًا بالعلوم وماهرًا بالفنون واعظًا وناصحًا للمسلمين، تاب على يده خلق كثير[٣].

٢٠- الشيخ المخدوم محمد مُعِين التتوي السِّندي:

هو العلامة المحدث الفقيه، الأصولي النَّظّار، محمد مُعِين بن محمد أمين بن طالب الله السِّندي، أحد أعيان الفقهاء والمحدِّثين في بلاد السِّند، وقد جرتْ بينه وبين العلامة محمد هاشم السِّندي ردود علمية نالتْ شهرة واسعة.كان رحمه الله مائلًا إلى التشيع، وكان من مشايخه الشيخ المحدث الشاه ولي الله الدهلوي.

---

(١) كيريو: قبيلة معروفة في السند.

(٢) انظر: تذكرة مشاهير السند: ٢/ ٢٦٤-٢٦٨. نزهة الخواطر: ٦/ ٨٣٥.

(٣) انظر: تذكرة مشاهير السند: ٣/ ٨٠-٢٧٦.ولم يذكر فيه تاريخ مولده ولا وفاته، ولكنه ذكره في علماء القرن الثاني عشر من الهجرة.

توفي سنة ١١٦١ هـ/ ١٧٤٨م في تتة ودفن بها.ومن أشهر تصانيفه: «دراسات اللبيب في الأسوة الحسنة بالحبيب» (ط)[١].

٢١- الشيخ موسى شاه الجيلاني:

هو الشيخ الإمام، العارف بالله، أبو صالح موسى بن مبارك شاه الحسني الجيلاني. القادري، الملقب بـ «محيي الدين ثاني». كان رحمه الله يتحرى في إقامة السنن وإخماد البدع، وعاش محبًّا للسنة النبوية الشريفة ومتّبعًا لها، وهاديًا للناس. توفي سنة ١١٧٣هـ/ ١٧٥٩م[٢].

٢٢- مِير علي شَيرُ «قانع» التتّوي السِّندي:

هو مؤرخ السِّندِ وشاعرها، الأديب الفاضل، مِير علي شير قانع التتوي السِّندي. ولد سنة ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧م. وله فضل عظيم على تاريخ السند؛ لأنه جمع تاريخ السند وعلمائها في زمن «الكلهورة»[٣]، ودوَّن كتبًا كثيرة في تراجم العلماء وأحوال بلاد السِّند في القرن الثاني عشر الهجري.

وهو أوّل مَنْ ذَكَرَ ترجمة العلامة محمد هاشم السِّندي التتوي في كتابه «مقالات الشعراء». ومن تصانيفه في تراجم أعيان السند «تحفة الكرام»، توفي بتتّة سنة ١٢٠٣ هـ / ١٧٨٨م[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: تحفة الكرام ص ٥٦٣. تذكرة مشاهير السند: ص ١١٣.

(٢) انظر: مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية، للقادري، ص ١٨٩ – ١٩٠.

(٣) كلهورة أسرة معروفة حكمت بلاد السند. وفي زمن حكم هذه الأسرة (كلهورة) كتب مير علي شير التتوي تاريخ السِّند.

(٤) انظر: مقدمة تحفة الكرام: ص ١١ –٧٣. مخدوم محمد هاشم، حياته وخدماته العلمية: ص ١٩٩-٢٠١.

المَبْحَثُ الخَامِس: آثاره العلمية

كان العلامة محمد هاشم السِّندي يتمتع بثقافة موسوعية تضم كل ما عرفه عصره من العلوم والمعارف والآداب، كالفقه والحديث واللغة والتفسير والأصول والسِّيَر وعلم الكلام والتاريخ وغيرها.

وقد ألف في هذا كله، وخير دليل على ذلك ما أذكره في هذا المبحث عن آثاره العلمية.

أَلَّفَ العلامةُ محمد هاشم السِّندي باللغات الثلاث:العربية والفارسية والسِّندية، وتفصيل مؤلفاته العربية كالتالي:

مؤلفاته بالعربية[1]:

١- إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر. (مخطوط):

وهو ثبت لمروياته، وله عنوانان: الأول كما ذُكر، والثاني: «الأخذ عن المُعَمَّرين والأكابر في مرويات الشيخ المفتي عبد القادر».

وقد شرع المؤلف في تأليفه سنة ١١٣٥ هـ/ ١٧٢٢م بمكة في أثناء زيارته الحرمين الشريفين، وجمع فيه جميع أسانيده المروية بطريق شيخه المفتي عبد القادر المكي الحنفي، فهو عمدته في الرواية.

---

(١) من أراد التفصيل عن مؤلفاته المطبوعة و المخطوطة فلينظر في مقدمة و دراسة كتاب (بذل القوة في حوادث سني النبوة) للمؤلف بتحقيقي، تناولتُ فيها بالتفصيل عن مؤلفاته وأماكن وجود مخطوطاته.

٢- الأحاديث الأربعون على حروف التهجي. (مخطوط):

لم يذكره أحد من العلماء ممن كتبوا عن مصنفات الشيخ محمد هاشم السّندي، ولكني وجدت ذِكْرَه في فهرس المكتبة الآصفية حيدر آباد الدكن، بالهند، برقم ٣/ ٢٤٨ (٩٢٩).

٣- بذل القوة في حوادث سني النبوة. (مطبوع):

حققته في رسالتي الماجستير وهو قيد الطبع.

٤- بياض هاشمي (مخطوط):

هذه موسوعة تشتمل على موضوعات مختلفة من الفقه والحديث والسّيرة والعقيدة، والأغلب فيها فتاوى الشيخ محمد هاشم السّندي، رحمه الله . وتشتمل على أربعة مجلدات كبار.

٥- تحفة القارئ بجمع المقارئ. (مطبوع):.

٦- تحقيق المسلك في ثبوت إسلام الذمي بقوله للمسلم: «أنا مثلك». (مخطوط):

وهي رسالة مشحونة بالفوائد الغزيرة، والأدلة الفقهية والأصولية، استدل فيها المؤلف على إسلام الذميِّ بقوله للمسلم: أنا مثلك.تظهر فيها قدرته الأصولية والفقهية وبراعته في الاستدلال.

٧- ترصيع الدرة على درهم الصُّرَّة. (مطبوع):

ألف المؤلف رحمه الله أولا الرسالة المشهورة «درهم الصُّرَّة في وضع اليدين تحت السُّرَّة»، التي تتناول تعيين وضع اليدين في الصلاة، هل توضع على الصدر أو تحت السرة.

وكتب بعدها هذه الرسالة ردًّا على المحدِّث الشيخ محمد حياة السّندي المدني الذي اعترض على مواضع من رسالة «درهم الصُّرة».

وهذه الرسالة مطبوعة مع الرسائل الثلاث للمؤلف: «درهم الصرة»، و«ترصيع الدرة»، و«معيار النقاد»، في كراتشي بإدارة القرآن والسنة سنة ١٤١٤ هـ.

٨- تصحيح المدرك في ثبوت إسلام الذمي بقوله: أنا مثلك. (مخطوط):

لخص المؤلف في هذه الرسالة كتابه الكبير: «تحقيق المسلك في ثبوت إسلام الذمي بقوله للمسلم: أنا مثلك».

٩- تمام العناية في الفرق بين صريح الطلاق والكناية. (مطبوع):

طبع بمجلة «الهدى» الصادرة من دار العلوم صبغة الهدى شاهبور جاكر السند أوَّلًا، ثم طبع بكراتشي أيضًا.

١٠- تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الإمام. (مطبوع).

تهذيب الإصلاح وإصلاح مقدمة السادات. (مخطوط).

١١- التحفة المرغوبة في أفضلية الدعاء بعد المكتوبة. (مطبوع).

١٢- ثمانية قصائد صغار في مدح النبي ﷺ. (مخطوط):

هي مجموعة من قصائده في مدح الحبيب المصطفى ﷺ، وتفصيلها كالتالي:

قصيدة ميمية في ٣٤ بيتًا، وقصيدة ميمية أخرى في ١٤ بيتًا، وقصيدة ثالثة في ٣٧ بيتًا، وقصيدة مخمسة في ٢٠ بيتًا، وقصيدة مخمَّسة أخرى، وقصيدة مسدسة تقع في ١٤ بيتًا، وقصيدة مسدسة أخرى في ١٦ بيتًا.

والقصيدة الثامنة هي في كتابه: «قُوْتُ العاشِقِين»، تقع في ٤١ بيتًا، وقد قام المؤلف بشرحه في الكتاب نفسه. مطلعها:

أغثني يا رسول الله حانت ندامتي ... أغثني رسول الله قامت قيامتي[1]

---

(١) انظر: قوت العاشقين للتتوي ومقدمة بذل القوة للعباسي: ٨٣ – ٨٤. ومخدوم محمد هاشم حياته وخدماته العلمية: ٢٢٢-٢٢٣. كفاية القاري للتتوي: ص ١٧ – ١٨.

منها نسخة بمكتبة دار العلوم مجددية النعيمية بكراتشي، وعدد أوراقها ٢٨ ورقة. وفي مكتبة دار العلوم صبغة الهدى شاهبور جاكر السند، مصورة منها، وفي مكتبة كَرْهِي ياسين، السند.

١٣- جنة النعيم في فضائل القرآن العظيم. (مخطوط).

١٤- حاشية خلاصة الحساب. (مخطوط).

١٥- حاشية على الشاطبية. (مخطوط).

١٦- حاشية على الصلاة المُشَيْشِيَّة. (مخطوط).

١٧- حواش على المقدمة الجزرية. (مخطوط).

١٨- الحصن الممنوع[١] عما أورد عَلَيَّ مِنْ إدراج الحديث الموضوع. (مخطوط).

وهي ردٌّ على معاصره الشيخ محمد معين التتوي، وتناول فيها المؤلف الأحاديث الموضوعة وحكم الاستشهاد بها.

١٩- حلاوة الفَم بذكْر جوامع الكَلِم. (مطبوع).

٢٠- حياة القاري بأطراف البخاري. (مخطوط).

٢١- الحُجَّة الجَلِيَّة في حكم كراهة سُؤر الأجنبية. (مخطوط).

٢٢- الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية.

انظر التفصيل حول هذا الكتاب في المبحث السادس: عقيدته ومذهبه.

(١) الممنوع: الذي يمنع غيره. وفي القرآن الكريم: وإذا مسه الخير منوعا. انظر: المعجم الوسيط: ٢/ ٨٨٨.

٢٣- الحُجَّةُ القَوِيَّة في حقيقة القَطْع بالأفضليَّة. (مخطوط).

رسالة يتناول فيها أفضلية سيدنا أبي بكر الصديق على سائر الصحابة وبيان قطعيتها. ويرد فيها على الشيخ محمد معين السندي في كتابه: «الحجة الجلية في رد من قطع بالأفضلية».

٢٤- الخطبات الهاشمية في العيدين والجمعة. (مطبوع).

٢٥- درهم الصرة في وضع اليدين تحت السُّرة. (مطبوع).

٢٦- رد رسالة قرة العين في البكاء على الحسين. (مخطوط).

٢٧- رد الرسالة المعينية. (مخطوط).

٢٨- رسالة في الرد على الخواجه عبد الله نمكين.

منها نسخة بخط شيخ الإسلام محمد مراد الأنصاري في المجلد الثالث من كتابه : دفينة المطالب في المكتبة المحمودية،بالمدينة المنورة.

ولم أطلع على محتويات تلك الرسالة.

٢٩- رفع الغطاء عن مسألة جعل العمامة تحت الرداء. (مخطوط).

٣٠- رفع المَنْصب لتكثير التَّشهُّدات في المغرب. (مخطوط).

رسالة جمع فيها المؤلف رحمه الله عدد قراءة التشهد في صلاة المغرب، فبين أنه على قول الإمام أبي حنيفة يصل العدد إلى ٧٩ مرة، وعلى قول الإمام محمد بن الحسن ١٦٠ مرة، ثم شرع يشرح ويفصل ما قاله.

٣١- السيف الجلي على ساب النبي. (مطبوع):

هذا الكتاب من أهم ما ألفه الشيخ محمد هاشم السِّندي. والكتاب له أهمية خاصة من حيث إنَّ فقهاء الحنفية لم يخصوا هذه المسألة بالبحث في تصانيف مفردة، ولم يتناولها من الكتب إلا النزر اليسير.

قد حققه الأخ الشيخ عبد الله الفهيمي،وكتبتُ الدِّراسة والمقدمة عليه، وطبع حديثًا من دار الضياء، الكويت.

٣٢- السيوف القاهرة على ساب الخمسة الطاهرة. (مخطوط).

٣٣- الشفاء في مسألة الراء. (مطبوع).

٣٤- شد النطاق فيما يلحق من الطلاق. (مطبوع):

رسالة في شرح عبارة النسفي في «كنز الدقائق»: «والصريح يلحق الصريح والبائن، والبائن يلحق الصريح لا البائن، إلا إذا كان معلّقا».وقد تطرق المؤلف إلى شرح مفردات هذه العبارة وتوضيح المراد منها.

٣٥- شرح صفة الروضة المباركة. (مخطوط):

«صفة الروضة المباركة» هو فصل من كتاب «دلائل الخيرات» للإمام الجزولي (ت ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م) الذي بين فيه صفة الروضة المباركة التي دفن فيها رسول الله ﷺ. وقد شرح الإمامُ السِّنديُّ صفة الروضة المباركة في هذه الرسالة.

٣٦- الطريقة الأحمدية في حقيقة القطع بالأفضلية. (مخطوط).

٣٧- فاكهة البستان. (مطبوع):

موسوعة في مسائل الذبح والصَّيد على مذهب السادة الحنفية، ويدل على الشخصية الموسوعية للمؤلف وملكته الفقهية الراسخة.

٣٨- فرائض الإسلام. (مطبوع):

كتاب عظيم في بابه، جمع المؤلف في هذا الكتاب، فرائض الإيمان مما يفترض علمه وعمله على كل مسلم مكلف، وبين فيه الفرائض المتعلقة بباب العبادات المحضة أو بعض المعاملات المتعلقة بالعبادة، ولم يتطرق إلى بيان الفرائض المتعلقة بالمعاملات المحضة.

٣٩- فتح العلي في حوادث سني نبوة النبي. (مخطوط).

٤٠- القول الأنور في حكم لبس الأحمر. (مخطوط):

رسالة بين فيها حكم لبس الأحمر عند السادة الأحناف، وحقق المسألة تحقيقًا يشفي الغليل، وردَّ فيه على رسالة الإمام الشُّرُنبُلالي: «تحفة الأكمل والهُمام المُصَدَّر لبيان جواز لبس الأحمر». طبعت قديمًا في السند.

٤١- كشف الرين عن مسألة رفع اليدين. (مطبوع).

٤٢- كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز. (مخطوط).

٤٣- كشف الغطا عما يحل ويحرم من النوح والبكا. (مخطوط).

٤٤- كفاية القاري. (مطبوع):

أرجوزة ألفية في متشابهات القرآن اللفظية، تحتوي ألف وثمانية بيت. وهو من الكتب التي تخدم علوم القرآن الكريم، وتكشف عن العناية به في بلاد السِّند. طبع محققا سنة ١٤٢٨ هـ.

٤٥- اللؤلؤ المكنون في تحقيق مَدِّ السُّكُون. (مطبوع).

٤٦- مظهر الأنوار. (مطبوع):

هذا الكتاب موسوعة في مسائل الصوم، ويدل على غزارة علم مؤلفه وجهده وسبره في المسائل الدقيقة والتحقيقات البارعة.

٤٧- معيار النُّقاد في تمييز المغشوش عن الجياد.(مطبوع).

٤٨- موهبة العظيم في إرث حقِّ مجاورة الشَّعْر الكريم. (مخطوط).

٤٩- نظم الجواهر بذيل إتحاف الأكابر. (مخطوط):

هذه الرسالة ذيل لثبته: «إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر»، وتشتمل على أربعة فصول.

٥٠- نور البصائر تكملة ذيل إتحاف الأكابر. (مخطوط):

هذه الرسالة ذيل لرسالته «نظم الجواهر»، ذكر فيها المؤلف أسانيد شيخه السيد سعد الله القادري (ت ١١٣٨ هـ/ ١٧٢٥م) في الطريقة القادرية والحديث.

٥١- نور العين في إثبات الإشارة في التشهدين. (مطبوع):

هذا الكتاب من أحسن ما كُتب حول هذا الموضوع، وهو إثبات الإشارة في التشهدين في المذهب الحنفي. وهو يدل على سعة علمه في الفقه والحديث والأصول، ويشتمل على نكات فقهية رائعة.

وحققه شيخنا العلامة الأستاذ الدكتور مولا بخش سِكَنْدَري السِّندي – حفظه الله – وزينه بمقدمة وافية حول الكتب المؤلفة في هذا الموضوع، ودراسة خاصة للأحاديث المروية في الباب، فجاء الكتاب مع الفوائد العلمية والحواشي المفيدة في أحسن صورة.وعندي منه نسخة وهو تحت الطبع.

٥٢- النور المبين في جمع أسماء البَدْرِيِّين. (مطبوع).

٥٣- وسيلة القبول في حضرة الرسول ﷺ (مطبوع) :

هي رسالة مختصرة من كتاب (ذريعة الوصول إلى جناب الرسول ﷺ) للمؤلف نفسه.جمع فيها صِيَغ الصلوات على النبي ﷺ المأثورة، مما ورد في الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ وفي آثار الصحابة والتابعين. وأرود فيه ما ورد في الأسانيد الصحيحة والحسنة والضعيفة.

طبع حديثًا بتحقيق الدكتور محمد إدريس السِّندي من المكتبة القاسمية، كنديارو، السِّند.

٥٤- الوصية الهاشمية. (مطبوع):

هي وصية الشيخ لابنيه عبد اللطيف وعبدالرحمن، ولجميع تلامذته ومريديه.

المَبْحَثُ السَّادس: عقيدته ومذهبه

أولاً: عقيدة الشيخ محمد هاشم:

كان الشيخ محمد هاشم السِّندي من كبار علماء أهل السنة والجماعة، عقيدته هي عقيدة أهل السنة والجماعة فهو ماتُريدي العقيدة.

وماتُريدية الشيخ تبدو واضحةً للعِيَان عند الاطلاع على آثاره العلمية، فمؤلفاته تدل على أنه ماتريديٌّ خالص ومتمسِّك بهذا المذهب.

ومما أراه واجبًا عليَّ وعلينا جميعًا أنْ نُبيِّن لعوام المسلمين وخواصهم العقيدة الصحيحة التي كان عليها علماؤنا القُدامى، الذين لهم فضلٌ علينا بعلومهم ودراساتهم في جُلِّ أبواب الدين من الفقه والحديث والتفسير والسِّيرة النبوية واللغة وغيرها من العلوم الإسلامية.

ومن الأسباب التي أدتني إلى هذا التفصيل عن عقيدة المؤلف ما يلي :

- مكانة شيخ الإسلام المخدوم محمد هاشم السِّندي في عصره وعظيم تأثيره فيه، فحقيقٌ بنا التعرُّف على عقيدته ومشربه.
- علاقته بمعاصريه، وتأثيره فيهم، وقيامه بدور عظيم في التعليم والتوجيه للعلماء وطلاب العلم وقادة المسلمين.
- ومن أهم الأسباب التي أدتني إلى الكتابة حول عقيدة الشيخ الإمام محمد هاشم السندي، محاولةُ بعضِ الناسِ إلى أنْ يجعلوا الشيخَ الإمامَ محمد هاشم السِّندي مناصرًا لابن تيمية وعقيدتِه، و كأنَّه كانَ على عقيدةِ ابن تيمية، ومِنَ الذابين عنها ومنهجه، وكان منهجه أيضًا مثل منهج محمد بن عبد الوهاب النجدي.

ومن أعجب الأعاجيب أنَّ الذين يحاولون إثبات التساوي بين شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي وابن تيمية في العقيدة والمنهج، إنَّهم ينسبون أنفسهم إلى المذهب الحنفي والعقيدة الماتريدية، فإنهم أمام إخواننا العرب الأشاعرة والمتمذهبين يظهرون

أنفسهم بثوب الماتريدية والحنفية، ولكنَّك إذا تمعنتَ فيما يكتبون مِنْ دراساتٍ حول مشاهير وأعلام السِّند تجدهم على النبرات والمناهج المنحرفة عن جادة الصواب.

وقد حقّق أحدٌ منهم رسالة : الحجة القوية في الرد على مَنْ قدح في الحافظ ابن تيمية. منسوبةً إلى الشيخ الإمام محمد هاشم السِّندي رحمه الله، وكتب في صدر مقدمتها أشياء يعمِّي المترجِمُ بها على حقيقةِ عقيدةِ الإمام محمد هاشم السِّندي تعميةً تنافي الموضوعية والأمانة، ولم يدَّخِر جُهْدًا في نصرةِ مذهب ابن تيمية وابن عبد الوهاب والذبِّ عنهما.

وها أنا أذكر مجامع ما تضمنه كلامُه ملخَّصًا، فقال[1]:

- هذه رسالة من رسائل حجة بلاد السِّند ومحقِّقها المحدث الفقيه المفسر المقرئ البارع الإمام محمد هاشم السِّندي، وقد كتبها في الدِّفاع عن شيخ الإسلام الإمام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني.
- هذه الرسالة ردٌّ على الشيخ محمد معين التتوي السِّندي الذي اعترض على كلامِ شيخ الإسلام ابن تيمية و وصفه بأوصافٍ ذميمة، ولم يحمله على هذا إلا عداوته لأهل الحق من أهل السُّنَّة والجماعة ومُحِبِّي الصحابة.
- فردَّ عليه الإمام محمد هاشم السِّندي، وحاول توضيح كلامِ شيخ الإسلام بكلامٍ موجز يترشح منه تعظيمه وإجلاله لشيخ الإسلام ابن تيمية باعتباره علمًا من أعلام الأمة الإسلامية وترجمانًا لأهل السُّنة والجماعة.
- اشتهر الشيخ الإمام محمد هاشم السِّندي بأمور عديدة، منها : اهتمامه برفع راية التّوحيد في بلاده، ومحاولته لإحياء السنن النبوية، وقمع البدع والخُرافات المروجة في بلده، نظير ما قام به شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، في الجزيرة العربية.

---

(١) انظر: مقدمة الدكتور عبد القيوم السِّندي الديوبندي، لرسالة (الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية).

- شيخ الإسلام، مجدد الملة ، زعيم النهضة الإصلاحية، غنيٌّ عن التعريف، درس على علماء الحرمين، منهم : الشيخ محمد حياة السِّندي. حارب القبوريين، وأهل البدع والخرافات، وهدم الأضرحة، ودعا إلى التوحيد الخالص. وحاول الأوربيون تشويه صورة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، فتبعهم في ذلك البريلوية في شبه القارة الهندية، ولقبوا من يتبع منهجه بالوهابية.

وهذا ما تضمنته مقدمة هذه الرسالة من أفكارٍ، ومن هنا شد عزمي على بيان الحقيقة، وكاتبُه أقلّ مِنْ أنْ أذكر كلامَه، لكنْ خشية على عقائد العوام تكلّمتُ، والإنسانُ يضطر إلى الكلام والرد صيانةً لعقائد المسلمين.

وخوفًا من شيوع هذه الفكرة، ولضعف اطلاع الباحثين في بلاد العرب على تراث ومعتقدات علماءِ السِّند، ولثقتِهم بالذَّيل الذي يتذيل به كاتبُ تلك المقدمة (أي : السِّندي) يحسنون به الظنَّ، ويظنون أنَّ علماء السِّند كانوا على حبٍّ وعقيدةٍ لابن تيمية وابن عبد الوهاب.فتلك مصيبة كبرى!

وإنَّه حاول في مقدمة هذه الرسالة وأيضًا في دراساته الأخرى عن علماء السِّند نَشْرَ حالةٍ من الإضطراب الفكري بين المنتسبين إلى أهل السنة والجماعة، ولكن لا قيمة لدراساته أمام البحث العلمي الرّصين.

وبعد كل هذا، لا يحل لأحد يبتغي وجه الله أنْ يسكت أو يتجاهل ما هو ظاهر البطلان، ولا أنْ يوافق على أفعال شخصٍ ظهر له من أفعاله الإنحرافُ عن جادة الصواب.

فأقول : كان الشيخ محمد هاشم السِّندي من كبار علماء أهل السنة والجماعة، عقيدته هي عقيدة أهل السنة والجماعة،فهو ماتريدي المعتقد. وماتريدية الشيخ تبدو واضحة للعيان عند الاطلاع على آثاره العلمية، فمؤلفاته تدل على أنه ماتريدي خالص ومتمسك بهذا المذهب.ولا علاقة بينه وبين عقيدة وفكر ابن تيمية وابن عبد الوهاب من قريب ولا من بعيد.

ومن مؤلفاة شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي في العقيدة : كتابه الحافل (فرائض الإسلام) وقد تحدث في ذلك الكتاب عن الفروض الإعتقادية على منهج السادة الماتريدية، وتناول المسائل المتعلقة بالإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى والبعث بعد الموت، وسار على منهج الماتريدية في إثبات تلك الفرائض.

وقد اعتمد شيخُ الإسلام محمد هاشم السندي في كتابه (فرائض الإسلام) على الكتب التالية من كتب العقيدة وغيرها :

شرح العقائد النسفية للتفتازاني.

شرح العلامة الإيجي على المواقف.

شرح المقاصد للتفتازاني.

العمدة في العقائد للنسفي.

الأشباه والنظائر لابن نجيم.

شرح الصراط المستقيم للشيخ عبد الحق الدهلوي الهندي وغيرها من الكتب المؤلفة لمتكلمي أهل السنة وفقهائها.

أكتفي باقتطاف بعض كلام شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي الذي قرره في كتابه (فرائض الإسلام)؛ لنكون على بينة من عقيدته ومنهجه، رحمه الله تعالى.

قال الشيخ المخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور السِّندي التتوي في كتابه فرائض الإسلام :

- اعلم أنَّ الأمور السبعة المذكورة في صفة الإيمان وهي :أنْ نؤمن بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله تعالى، والبعث بعد الموت.وهذا القدر هو الإيمان التفصيلي على ما هو المشهور،

ولكنْ مما يجب أنْ يعلم أنَّ لكلٍّ واحد من هذه الأمور السبعة على التحقيق تفصيلاً يفترض العلم به واعتقاده على كل مؤمن مكلف.

- نؤمن بوجوده سبحانه وتعالى.
- إنَّ وجوده تعالى واجب.
- إنَّه موجود الآن.
- إنَّه كان موجودًا قبل هذا في الأزل.
- إنَّه يكون موجودًا بعد هذا في الأبد.
- إنَّه لا بداية لأزليته ولا نهاية لأبديته.
- إنَّه كان قبل المخلوقات كلها، وإنَّه يبقى بعد فناء المخلوقات كلها.
- إنَّه لا يجوز عليه الحدوث في الأزل ولا الفناء والزوال في الأبد.
- إنَّ حياته لا تحتاج إلى الروح ولا إلى شيء آخر.
- إنَّ علمه تعالى صفة له ذاتية لم تحصل بكسب ولا بعقل.
- إنَّ علمه شامل لما كان وما يكون.
- إنَّه متكلم بلا لسان.
- إنَّه سميع بلا أذن.
- إنَّه بصير بلا أعين.
- إنَّه لا يخرج عن سمعه وبصره شيء.
- إنَّه لا يشبه بشيء.
- إنَّه قادر على كل شيء.
- إنَّه مريد بإرادته يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد.

- إنَّه تعالى ليس بجوهر.
- إنَّه ليس بجسم.
- إنَّه ليس بعرض.
- إنَّه ليس بمركب.
- إنَّه ليس بمتحيز.
- إنه ليس بمتناه.
- إنَّه لا يوصف بالطول والعرض والعمق.
- إنَّه ليس هو مقدر بقدر.
- إنَّه لا يكنهه العقول والأوهام، فكل ما خطر في العقول والأوهام من الصور و المعاني فالله تعالى منزه عنه؛ إذ هو تعالى خالق له.
- إنَّه منزه عن المكان بل كان الله تعالى ولا مكان، فلا يقال إنَّه في السماء أو في الأرض أو متمكن فوق العرش أو في مكان غيرها.
- إنَّه منزه عن الزمان بل كان الله تعالى ولا زمان.
- المكان و الزمان كليهما مخلوقان لله تعالى.
- إنَّه منزه عن جميع الجهات فلا يقال: إنَّه في جهة من الجهات الست أو غيرها.
- إنَّه لا يوصف بالقيام ولا بالقعود ولا بالاضطجاع.
- إنَّه لا يوصف بالأكل والشرب والنوم.
- إنَّه لا يوصف بالضحك والبكاء ونحو ذلك.
- إنَّه تعالى لا يزيد ولا ينقص.

- إنَّه يمكن عقلاً رؤيته تعالى يقظة بعين الرأس في الدنيا والآخرة، ولكن لم يقع ذلك في الدنيا لأحد غير نبينا محمد ﷺ، وسيقع فى الآخرة للمؤمنين.
- إنَّهم يرونه في الآخرة بغير كيف ولا مثال، ولا إدراك للكنه، ولا مكان، ولا جهة.
- صفاته تعالى من الحياة، والعلم ، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر ، والكلام، والخلق صفات قائمة بذاته تعالى قديمة أزلية أبدية لا فناء لها ولا زوال.
- إنَّ صفاته تعالى لا هي عين ذاته ولا غيرها.
- إنَّه تعالى يعلم الأشياء الموجودة موجودة والمعدومة معدومة، وما سيوجد يعلم إنَّه سيوجد.
- إنَّه لا يحتاج علمُه إلى فكر ونظر واستدلال.
- نؤمن بأنَّ الأنبياء عباد الله مطيعون له مكرَّمون عنده.
- إنَّه تعالى أرسلهم مبشِّرين للمطيعين بالجنة ونعيمها ومنذِرين للكافرين بالنار وشدائدها.
- إنَّهم كلهم من البشر.
- إنَّهم أفضل نوع البشر كلهم.
- إنَّهم لا يوازيهم في الفضل بشر غيرهم ولو كان من الأولياء و العلماء والصلحاء.
- إنَّه قد فضل اللهُ تعالى بعضهم على بعض.
- إنَّهم محبوبون عند الله تعالى.
- إنَّهم معصومون عن السفه والغفلة.
- إنَّهم معصومون عن المرض الذي يعده الناس عيبًا في العرف كالجنون، والجذام، والبرص، والعمى، والعرج، والتخنث وأمثالها.

- إنَّهم معصومون عن المعاصي الأربعة قليلها وكثيرها قبل النبوة وبعدها، قبل البلوغ وبعده، وهي: الكفر، والكذب، والخيانة، وخلف الوعد، و على هذا انعقد إجماع العلماء.
- وأما ما سوى هذه الأربعة من المعاصي ففيه اختلاف، وأصح الأقوال إنَّهم معصومون عن المعاصي كلها من الكبائر والصغائر عمدًا أو سهوًا قبل النبوة وبعدها في حال الصحة والمرض، وفي حال الغضب والرضا.
- إنَّهم معصومون من السهو، والنسيان، والغلط في الأمور التبليغية وقت سماع الوحي و وقت تبليغه.
- إنَّهم معصومون عن كتمان شيء مما أمر هم الله تعالى بتبليغه سواء كان من الأمور الإعتقادية أو من الأمور العملية.
- إنَّهم كلهم مأمونون عن الإحتلام ؛ إذا الإحتلام من الشيطان وإنَّهم مأمونون من الشيطان.
- رؤيا الأنبياء وحي وهي حق وصدق.
- لا ينام حالة النوم قلوبهم بل أعينهم فقط وذكر العلماء إنَّه لا ينقض بالنوم وضوءهم .
- الأنبياء كلهم معصومون عن العزل في حال حياتهم وبعد مماتهم بل هم موصوفون بصفة النبوة بعد وفاتهم كما إنَّهم موصوفون بها حال حياتهم.
- نبينا محمد ﷺ أفضل الأنبياء كلهم.
- إنَّه مرسل إلى الملائكة وأهل الجنة من الحور والغلمان، و إلى الأنبياء السابقين، وإلى أرواح المخلوقين، وإلى الحيوانات كلها أجمعين من أهل السماء والأرض، و إلى الأشجار والأحجار، والسموات والأرضين، و البحار و الجبال وغيرها من المخلوقات، ولهذا شهدت الذئب والطيور

بنبوته، و الضب و الأحجار والأشجار برسالته، بخلاف سائر الأنبياء السابقين فإنَّهم كانوا مرسلين إلى قومهم و إلى أناس معينين.

- خروجُ المهدي رضي الله عنه حقٌّ.
- إنَّ شفاعة نبينا - ﷺ- وسائر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وشفاعة الأولياء والعلماء والصلحاء بعد أنْ يأذن الله تعالى لهم حقٌّ.
- إنَّ الوسيلة حقٌّ.
- نؤمن بأنّ كل أمر من أمور الخير والشر حاصل بتقدير الله تعالى وإراداته ومشيئته، لكنَّ الخير حاصل بأمره و رضائه ومحبته، و الشر ليس بأمره ولا رضائه و محبته ؛ فإنَّه تعالى لا يأمر بالفحشاء ولا يرضى بها، ولا يحب الفساد.
- الأعمال الاختيارية للعبد كذلك أيضا حاصلة بتقديره تعالى وأنَّ العبد كاسب لها ولا قبح في خلق الشر إنَّما القبيح عَمَلُه وكسبُه من العبد.
- إنَّ العبد في كسبه مختار لا مجبور، فلهذا يترتب على فعل العبد ثوابُه وعقابُه.
- يفترض في الإيمان التصديق بالقلب بكل ما فُرِض الإيمان به وهو ركن الإيمان بالإتفاق.
- يفترض الإقرار باللسان بكله، واختلف في أنَّه ركن الإيمان أو شرطه، ولا خلاف في كونه فرضًا إلا في حقِّ مَنْ لا يقدر لسانُه على النُّطْق به كالأخرس ونحوه، وإذا كان التصديق والإقرار كلاهما فرضان فلو لم يصدق الشخص بالقلب و آمن باللسان فقط فإنَّه لا يكون مؤمنًا بل يكون منافقًا، فلو صدّق بقلبه فقط ولم يقر بلسانه لا يكون مؤمنا في ظاهر الشرع بل كافرًا فيه بالإجماع.

- مكان الكعبة أفضل من الأمكنة التي هى على وجه الأرض كلها سوى المكان الذي ضم الأعضاء الشريفة للنبي الكريم ﷺ فإنَّه أفضل من الكعبة، ومن الجنة، بل و من العرش العظيم.
- كرامات الأولياء حق.
- أفضل الصحابة كلهم أبو بكر الصديق، رضي الله تعالى عنهم أجمعين، ثم عمر الفاروق، ثم عثمان ذو النورين، ثم علي المرتضى، ثم من بعدهم، رضي الله تعالى عنهم.
- نؤمن بأنَّ ترتيب الفضل بينهم قطعي ؛ لثبوته بالأحاديث المتواترة والإجماع، ومَنْ قال: إنَّه ظني فقد سهى سهوًا ظاهرًا ؛ لأنَّ ما ثبت بالتواتر أو بالإجماع لا يصح أنْ يقال فيه إنَّه ظني، ومَنْ فضَّل عليًّا على أبى بكر فهو مبتدع.
- إنَّ الأفضل بعد الخلفاء الأربعة أولاد النبي الكريم ﷺ الذين هم من صلبه وأولاد فاطمة الذين هم من صلب عليّ - رضي الله تعالى عنه - كالحسن والحسين وغيرهما، وأنَّ الأفضل بعدهم الستة الباقية من العشرة المبشرة وهم :طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، رضي الله تعالى عنهم.والأفضل بعد هذه الستة أصحاب بدر، وبعدهم أصحاب العقبة أي: أهل العقبات الثلاث، وبعدهم أصحاب بيعة الشجرة،وبعدهم بقية الصحابة، رضي الله تعالى عنهم.
- مَنْ أنكر خلافة الشيخين أو أحدهما أو سبّهما أو أحدهما، أو أنكر صحبة أبي بكر، أو قذف سيدتنا عائشة أو فاطمة فهو كافر على القول الصحيح الأصح.

- نعتقد بفضل أهل بيت النبي ﷺ.و ورد في الأحاديث الشريفة إنَّهم أمان لأمته، وإنَّ مثلهم مثل سفينة نوح عليه السلام، مَنْ ركب فيها نجا ومَنْ تخلف عنها فقدغرق.
- نعتقد أنَّ الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- أحياء في القبور يصلون ويصومون ويحجون ويلبون، فإنَّ حياتهم حسية كحياتهم في الدنيا إلا إنَّهم مختفون عن أبصارنا لانتقالهم عن عالم الشهادة إلى عالم الغيب كاختفاء الملائكة الكرام الكاتبين وغيرهم والأرواح عن أبصارنا.
- وقد قدمنا أنَّ رؤية الله تعالى في الدنيا بعين الرأس يقظة وإنْ كانت جائزة عقلاً لكنها لم تقع لأحد من المخلوقين ولو كان نبيًا إلا لسيدنا محمد ﷺ، وأما رؤية الله تعالى في الدنيا في المنام فإنْ كان بغير كيف وصورة ومكان و جهة ومثالٍ فصحيحة واقعة لبعض الصالحين وإلا فليست بصحيحة.ونعتقد أنَّ رؤية الله في الآخرة للمؤمنين بغير كيف وصورة ومكان و جهة و مثال حق، كما تقدم.
- حب جميع أهل بيت النبي ﷺ فرض.
- حب جميع أصحاب النبي ﷺ فرض.
- وقد قدمنا أنَّ وصف الرسالة والنبوة لا يزول عن الرسول والنَّبِيِّ بموته.وقد ذكر في كتب العقائد أنَّ وصف الولاية لا يزول عن الوليِّ بموتِه، و كذا وصف الإيمان لا يزول عن المؤمن بموتِه.
- إنَّ النصوص تحمل على ظواهرها ما لم يصرف عنها دليل ظاهر، والعدول عنها إلى معان غير ظاهرة بلا دليل ظاهر كما يدعيها الباطنية الحادٌ وضلالٌ.
- وقد ذكر في كتب العقائد أنَّ في صدقة الأحياء للأموات والدعاء لهم، وهبة ثواب الأعمال الصالحة لهم نفعًا عظيما للأموات.

- نعتقد أنَّ الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الأربعة أئمة الدين وهداة إلى الشرع مجتهدون طالبون للحق.
- إنَّه يفترض على المجتهد استنباط الأحكام من النصوص بالطرق المعروفة في علم الأصول.
- نعتقد إنَّه يحرم على المجتهد تقليد غيره على القول المشهور.
- إنَّه يفترض على المقلد اتباع المجتهد سواء كان ذلك المقلد عاميًا أو عالمًا بطرق صالحة من العلوم.
- نعتقد إنَّه لا يجوز اليوم لأحد الخروج عن المذاهب الأربعة لقيام الإجماع على منع ذلك الخروج.

انتهى من كتاب فرائض الإسلام لشيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي، رحمه الله[1].

وبعد الإطلاع على هذه النصوص مِنْ كتابه (فرائض الإسلام) لايعقل أنْ يدعي أحد بالتساوي بين منهج شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي وابن تيمية في الأصول والفروع!

وهذه النصوص مِنْ كتابه (فرائض الإسلام) تعطينا صورة شاملة عن مذهبه وعقيدته، وهو المذهب الذي رسمه لنفسه واجتهد في تقرير موضوعاته والذب عنها. وهذه دعوة كان – رحمه الله – لهجًا بها في كلامه وكتبه، لأنَّ عقيدة الأشاعرة والماتريدية من العقائد المتفقة للقرآن والسنة والنبوية، والتمسك بهما يغني عن سواهما من المذاهب، فلاتجد قوما يخدمون العقيدة الإسلامية، ويذبون عنها البدع والوضع والشبهات إلا السادة الأشاعرة والماتريدية.

(١) انظر: فرائض الإسلام للشيخ محمد هاشم السِّندي (مخطوط) لوحة رقم ١-١٤. النسخة المحفوظة بمكتبة العلامة الشيخ المفتي أبي الفضل عبد الرحيم سكندري السِّندي، حفظه الله. وللكتاب نسخ أخرى متوفرة على الشبكة العنكبوتية.

وبعد كل هذا كيف يقال عن شخص حنفي وماتريدي بل زعيم الحنفية والماتريدية في عصره :إنَّه قام برفع راية التوحيد (الوهابي) نظير ما قام به محمد بن عبد الوهاب النجدي في زمنه!!!

كيف لنا أنْ نتخيل ذاك وأمامنا مؤلفاة الشيخ محمد هاشم السِّندي متوفرة ؟!

شخصٌ عاش لنصرة مذهب الحنفية ولنشر عقيدة الماتريدية، وآخر عاش لنصرة مذهب التجسيم ومحاربة المذاهب، فأين المماثلة؟!

شخص يقول :إنَّه لا يجوز اليوم لأحد الخروج عن المذاهب الأربعة لقيام الإجماع على منع ذلك الخروج، وآخر ينكر ذلك، فكيف يكون (شيخ الإسلام محمد هاشم) مثله (ابن عبد الوهاب) في المنهج والفكر؟!!!

شخص بايع في الطريقة القادرية ولبس خرقة الصوفية من شيخٍ قادريٍ، وآخر حارب التصوف وأهله وساهم مشركين وقبوريين! فكيف نسلم أنَّ شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي نظيرٌ لذلك الشخص (محمد بن عبد الوهاب) في بلاد السِّند؟!!!

شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي وابن تيمية :

- موقف علماء أهل السنة من ابن تيمية :

ابن تيمية الذي ظهر في النصف الثاني من القرن السابع كان واحدًا من الذين حملوا لواء التجسيم، ودافع عنه متسترا تحت راية الكتاب والسنة وأقوال الصحابة ليستجلب قلوب العوام إلى هذا المذهب.تخللتْ أفكاره في رؤوس كثير من الناس، وغالب هؤلاء سلموا للرجل لا عن دراسة وتمحيص بل بناء منهم على إحسان الظن بالمسلمين.

وقال عنه الإمام السبكي في السيف الصقيل[1]: ثم جاء في أواخر المائة السابعة رجل له فضل ذكاء واطلاع، ولم يجد شيخًا يهديه... فقال بقيام الحوادث بذات الرب سبحانه وتعالى، وأنَّ الله سبحانه ما زال فاعلا، وأنَّ التسلسل ليس بمحال فيما مضى، وشق العصا، وشوَّش عقائد المسلمين، وأغرى بينهم، ولم يقتصر ضرره على العقائد في علم الكلام حتى تعدى وقال : إنَّ السفر لزيارة النبي ﷺ معصية، وقال:إنَّ الطلاق الثلاث لايقع، واتفق العلماء على حبسه الحبس الطويل، فحبسه السلطان ومنعه من الكتابة في الحبس، ومات بالحبس.

- شيخ الإسلام محمد هاشم السندي وابن تيمية :

ينسب كتاب(الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية) إلى شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي. وقد طبع مؤخرا في السعودية بتحقيق الدكتور عبد القيوم الديوبندي السِّندي، وحاول المحقق أنْ يوهم العوام بأنَّ شيخ الإسلام محمد هاشم السندي مناصر لابن تيمية في عقيدته ومنهجه، وحاول أنْ يتخذ الشيخَ محمد هاشم السندي رمزًا من رموز الوهابية في البلاد السِّندية!

فأحببتُ أن أبين حقيقة هذا الكتاب، وتوضيح ما سطره شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي في شأن ابن تيمية.

ومَنْ يطلع على (الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية)يجد أنَّ شيخ الإسلام محمد هاشم السندي ركَّز فيه على ردِّ المعتقدات الخاطئة الموافقة للروافض والإمامية عند الشيخ محمد معين التتوي السِّندي، وكان هدفه الأساسي من هذه الرسالة بيان ضلالات الرافضة، وأنَّ مما ذهب إليه ابن تيمية في كتابه: منهاج السُّنة، في الرد على الروافض والإمامية، صحيحٌ في أصله وموافق لأهل السنة

(١) السيف الصقيل في الرد على ابن زفيل للسبكي: ص ٢٣-٢٤ .بتقديم الشيخ زاهد الكوثري،طبعة المكتبة الأزهرية للتراث.وانظر للتفصيل عن عقائد ابن تيمية : الكاشف الصغير عن عقائد ابن تيمية للأستاذ سعيد فودة.

والجماعة، ولم يكن يهمه في هذا الثناء تبرئة ابن تيمية من التجسيم ومما خالف إجماع أهل السنة والجماعة.

ومثاله مدح التقي السبكي على منهاج السُّنة النبوية بقوله[1] :رأيتُه (أي ابن تيمية) قد أجاد في الرد عليه. أي على ابن المطهر.ولايتوهم منه أحدٌ أنَّ التقيَّ السبكي وافق ابن تيمية موافقة تامة!!!

ويستحيل أنْ يكون شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي - لما هو معروف من عقيدته الماتريدية كما سبق - موافقًا لابن تيمية في مذهبه التجسيمي.

ومدح شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي على ابن تيمية لايخرج عن النقاط التالية :

١- إنَّه لم يكن يعرف حقيقة قول ابن تيمية، ولم يتضح له حقيقة معتقده التجسيمي ومخالفته لأهل السنة والجماعة.وهذا لايقل من شأن شيخ الإسلام السِّندي ؛ لأنَّ الكمال والإحاطة لله وحده سبحانه وتعالى.

٢- إنه ظن أنَّ ابن تيمية دام على توبته بعدما استتيب، فدام على الثناء.

ويجب التنبيه على أن هناك فرق كبير بين عدم التكفير وبين الموافقة على الإعتقاد الذي يقول به ابن تيمية، فشيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي قد لايكفر ابن تيمية حيث ما وصل إليه علمه، ولكن لايعني ذلك أنَّه يوافقه على اعتقاده.

وهناك أمر آخر أيضا : أنَّ الملاحظ في الكتاب يجد أنَّ المدح على ابن تيمية فيه مجرد مدح عام وشهادة بالعلم والحرص على الدِّين ونحو ذلك، ولم أر في الكتاب مدح المؤلف في أصل المسألة وهي كون ابن تيمية مجسمًا أو ما يستلزمه مِنْ مسائل كثيرة، بل اعتمد في مدحِه على على معلومات عامة وحسب أو إقرار بسعة علمه مما لا يستلزم الشهادة له بالبراءة من التجسيم، كما لا يخفى على عاقل.

---

(١) نقله ابن حجر في الدرر الكامنة :٢/ ١٨٨ ،مجلس دائرة المعارف العثمانية،حيدر آباد، الهند.ط:الثانية.

ثانيًا: مذهبه الفقهي:

لا يساور أحداً الشكُّ في أنَّ الشيخ محمد هاشم السندي كان حنفي المذهب، بل إنَّه زعيم الحنفية في عصره، وذلك ثابت بإجماع من تَرْجَم له، ومؤلفاته تشهد بذلك.

ثالثًا :شيخ الإسلام محمد هاشم السِّندي والتصوف:

اعلم: أنَّه قد اختلفتْ عباراتُ القوم في تفسير التصوف وتعريفه، وكلها راجعة إلى معنى: تهذيب الأخلاق وتصفية الباطن، والإتصاف بصفات الكمال، والتخلق بأخلاق الله المتعال، والاستقامة على طريق الحق، وأداء الحقوق، وتجريد القلب لله، واحتقار ما سواه، والفناء عن صفات البشرية، وتحصيل اليقين في أمر الدين، وترك الدنيا ، والفرار من الفضول، و اختيار الخمول ، وملازمة التقوى، ومحبة المولى[(١)].

وأما الصوفية فهم السالكون لطريق الله تعالى، خاصة وأنَّ سيرتهم أحسن السِّير، وطريقهم أصوب الطرق، وأخلاقهم أزكى الأخلاق، لو جمع عقل العقلاء، وحكم الحكماء، وعلم الواقفين على أسرار الشرع من العلماء ليغيّروا شيئًا من سِيَرهم و أخلاقهم، وبدلوه بما هو خيرٌ منه لم يجدوا إليه سبيلا[(٢)].

لهذا السبب رأى العلامة محمد هاشم السندي أنَّ التصوف علم حق، والصوفي رجل علم وعمل، فتوجه لأخذ البيعة ولبس الخِرْقة الصوفية من الشيخ الإمام المحدث السيد سعد الله بن غلام محمد الحسيني السَّلُوني (ت ١١٣٨هـ / ١٧٢٥م)، ومكث عنده لتزكية النفس إلى شهر صفر المظفر سنة ١١٣٧هـ / ١٧٢٤م، ورجع إلى (تتة) بعدما لبس منه الخرقة الصوفية على الطريقة القادرية.

---

(١) تحصيل التعرف في معرفة الفقه والتصوف للشيخ المحدث الفقيه عبد الحق الدهلوي الهندي (مخطوط) لوحة رقم ١-٢. والكتاب تحت الطبع بتحقيق العبد الفقير.

(٢) المنقذ من الضلال للإمام الغزالي:١/ ١٧٧ .دار الكتب الحديثة، مصر، ط:الأولى.

وكان الشيخُ محمد هاشم السِّندي من كبار الصوفية والمسلكين والمرشدين، فقد أخذ عنه كثير من الأعلام مثل الشيخ الإمام الشاه فقير الله العلوي الشكارفوري السِّندي النقشبندي وغيره.

وكان على طريقة أهل السنة في التصوف ملتزمًا بعلم التوحيد والفقه، فلم يكن يخالف في أصول التصوف القواعد التي جرى عليها أهل السنة، بل كان يفرع التصوف ويبينه على أصول التوحيد والأحكام الفقهية المعتمدة، ولا يجعل للتصوف عقيدة خاصة تخالف ما يتم تقريره في علم التوحيد، ولم يكن يزعم لهم فقهًا خاصًا مخالفًا للفقه المعتمد عند أهل السنة والجماعة.

ويتجلى تمسكه بالجانب الروحي وحبه للأولياء الصالحين في النقاط التالية:

- أخذه الطريقة القادرية والطرق الصوفية الأخرى من شيخه السيد المحدث سعد الله السَّلُوني.
- إجازته في الطرق الصوفية من شيخه العلامة المفتي عبد القادر الصديقي المكي.

إجازة الطريقة القادرية والطرق الصوفية الأخرى من الشيخ سعد الله السلوني :

قد ذكر الشيخ محمد هاشم السِّندي في رسالته (ذيل نظم الجواهر) :

أنّه لما أجازني شيخي وسيدي وثقتي وسَنَدِي السيد الشريف محمد سعد الله ابن السيد غلام محمد - قدس الله تعالى روحه ، وأفاض علينا من فتوحه-، بجميع مروياته وما يجوز له وعنه روايته من علم الحديث وغيره ، وطرق المشايخ الصوفية.

وقد كان جمع مِنْ قبل رسالةً فيها اتصل إليه من جميع أسانيد الطرائق الصفية الصوفية، وأخرى في أسانيد كتب الحديث، فأردتُ أنْ أذكر سَنَدِي من طريقه في جميع ذلك ملخصًا لما هنالك في فصلين، فأقول وبالله أستعين :

الفصل الأول : في بيان ما ذكره من أسانيد طرائق المشايخ الصوفية، قدس الله تعالى أسراهم، وأفاض علينا أنوارهم.

فائدة: قد ذكر الشيخ – قدس سره – في أوائل رسالته : أنّه قد أخذ الطرائق المشار إليها فيما بعد كلها – ما سوى الطريقة البخارية –، عن شيخه القطب الكامل، مظهر النور الشاه عبد الشكور عن الشاه مسعود الإسفرائيني، والشاه مسعود الإسفرائيني أخذ عن مشايخ كثيرين منهم : الشيخ نظام الدهلوي، والشيخ جلال الدين البخاري، والشيخ عبد الله الشطاري، والشيخ أبو العباس المرسي، والسيد علي الهمداني، وخواجه بهاء الدين محمد نقشبند إلخ.

فائدة:قد ذكر الشيخ : أنّه قد حصل لنا الإتصال بالطرائق الأربعة عشر المشهورة في بلاد الهند بأربع عشر خانواده، وبغيرهم من الطرائق... إلخ[1].

هكذا ذكر الشيخ محمد هاشم السِّندي أسانيده في الطرق الصوفية من طريق شيخه السيد سعد الله السلوني بالتفصيل في (ذيل نظم الجواهر).

إجازات الطرق الصوفية من الشيخ المفتي عبد القادر المكي :

قد خص الشيخُ محمد هاشم السِّندي (البابَ الرابع) في ثَبَتِه: إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر، لإجازاته في الطرق الصوفية.وهذا الباب وإنْ كان خاصًا بأسانيد الطرق الصوفية، ولكنَّ الشيخ أثناء ذِكْر الأسانيد، تطرق إلى الفوائد المتعلقة بالتصوف، والرد على بعض الشبه الواردة على أسانيد السادة الصوفية، رضي الله عنهم.

قال الشيخ محمد هاشم السِّندي في ثبته إتحاف الأكابر بمرويات الشيخ عبد القادر :

الباب الرابع : فيما وقع لي من أخذ الإجازة بطرائق المشايخ الصوفية، نفعنا الله ببركاتهم، وأفاض علينا من فتوحاتهم.

تنبيه حسن : قال الشيخ العارف بالله أبو إسحاق إبراهيم :إنَّ الطرق إلى الله تعالى كثيرة كالشاذلية والسهروردية والقادرية إلى غير ذلك، حتى قال بعضهم: إنها بعدد أنفاس الخلائق، وهي وإنْ تشعبت فهي واحدة في الحقيقة؛ إذ مطلوب الكل واحد.انتهى.

---

(١) انظر للتفصيل : إتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبد القادر (مخطوط) لوحة رقم ٣٩٩– ٣٩٦.

وهذا أمر لايشك فيه الإنسان بل لايختلف فيه اثنان، ومع ذلك فالأخذ عن الطرق الكثيرة حسنٌ بلا ريب لما فيه من التعلق بأذيال الأخيار والتوسل بجناب الأبرار.

تنبيه حسن أيضا :مما ينبغي أنْ يعلم أنَّه قد أجازني شيخي وسيدي وسَنَدي ومعتمدي الشيخ عبد القادر المذكور المحدث عنه في هذه السطور، بجميع ما أجيز له من طرائق المشايخ الصوفية – قدس الله تعالى أسرارهم – منها ما هو مذكور في هذه الرسالة ، ومنها ما لم يذكر فيها إختصارًا.

وبايعني بيده الشريفة وألبسني الخرقة الفقرية الفخرية بيده المباركة... وقال لي : ألبستُكها عامة بجميع الطرائق المتصلة بلبس الخرقة كالطريقة القادرية والسهروردية والقشيرية والكبروية والرفاعية والنقشبندية والشاذلية والمدنية والأحمدية والأويسية والخضرية وغيرها ؛ لأني لبستُها من مشايخي كذلك بوصف العموم والإطلاق.

وقال :إنَّ إلباس الخرقة ليس إلا لمزيد الإرتباط بين الشيخ والمريد، وزيادة التحكيم في أمر الطريق، فأفضل الذكر وهو : لا إله إلا الله، على النهج المعروف عند الشيوخ، وذلك بإرادة الرأس إلى جانب اليمين عند قول: لا إله، ثم إلى اليسار ومشيرا بخفض الرأس ورفع الصوت عند قوله : إلا الله، مع إدمان النظر في ذلك كله إلى تحت الثدي الأيسر من الصدر الذي هو محل القلب.

وقد كان جميع ما ذكرتُه من الإجازة والمبايعة والإلباس والتلقين والوصية فيها بين المغرب والعشاء من ليلة القدر السابعة والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ألف ومائة وست وثلاثين في البلد الأمين مكة المعظمة - زادها الله تعالى شرفا وفضلا -- تجاه بيت الله الحرام، خلف مقام الخليل – عليه السلام – بغرب بئر زمزم الكريم.

فجاء بحمد الله تعالى جامعًا بين شرف الزمان والمكان من وجوه متعددة لا تخفى.

ثم قال لي الشيخ – سلمه الله تعالى – :وقد أجزتُك بأنْ تجيز بجميع ما أجزتُك به، وأنْ تلبس الخرقةَ وتلقن الذِّكرَ كما لقنتُك إياه لكل مَنْ رأيتَه لذلك، بحق الإجازة الحاصلة لي بذلك عن مشايخي،رحمهم الله تعالى وقدس أسرارهم"[1].

وقد ذكر الشيخُ محمد هاشم السِّندي أسانيده إلى الطرق الصوفية التالية بالتفصيل:

- الطريقة القادرية.
- الطريقة القُشيرية.
- الطريقة السهروردية.
- الطريقة الكبروية.
- الطريقة الفردوسية.
- الطريقة الرفاعية.
- الطريقة الطيفورية البسطامية.
- الطريقة الجشتية.
- الطريقة النقشبندية.
- الطريقة الطيفورية الشامية.
- الطريقة الهمدانية.
- الطريقة البهائية.
- الطريقة الشاذلية.
- الطريقة الوفائية الشاذلية.
- الطريقة المدينية.
- الطريقة الأحمدية.
- الطريقة الخواطرية.
- الطريقة الحاتمية.

---

(١) انظر للتفصيل: إتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبد القادر (مخطوط) لوحة رقم: ٢٦٤-٢٩٥.

- الطريقة الغزالية.
- الطريقة الجنيدية.
- الطريقة الأويسية.
- الطريقة الخضرية.

ولا يعزب عن الباحث المدقق ملاحظة أهمية جوانب أخرى في ذلك الكتاب المفيد.والفوائد التي نبه عليها الشيخُ بقوله: تنبيه حسنٌ، في الباب الرابع من ذلك الكتاب، نقلتْ لنا معلومات مهمة تتعلق بالتصوف وأسانيد الطرق الصوفية، ومنها : ما ذكره الشيخُ محمد هاشم السِّندي الإعتراضات الواردة على سماع الحسن البصري من سيدنا عليّ - كرم الله وجهه الكريم-، وقد أحسن وأجاد، وأثبت لبس الخرقة الصوفية لسيدنا الحسن البصري من سيدنا عليّ، رضي الله تعالى عنه.

المَبْحَثُ السابع: مكانته العلمية وأقوال العلماء في فضله

أجمع العلماءُ على مكانة الشيخ محمد هاشم السِّندي العلمية والثقافية، وتباروا في مدحه، والثناء عليه.

* قال مؤرخ السِّند مير علي شير قانع التتوي[1]: كان المخدوم محمد هاشم بن عبد الغفور السِّندي من أشهر العلماء في عصره، وفاق أكثرهم في السعادة والنسق، وكان رئيس العلماء في عصره، وتشرف في زمنه بالإسلام مئات من الذِّمّيين.

(١) انظر: مقدمة بذل القوة: ٣٤-٣٥ بتصرف.

* مدحه الإمامُ المحدِّث محمد حياة السِّندي المدني (ت ١١٦٣ هـ / ١٧٤٩م) بقوله: «العلامة، ملجأ الورى للفتوى، المتحلي بالورع والتقوى الشيخ محمد هاشم السِّندي الحنفي»[١].

* وقال حفيده العلامة الشيخ محمد إبراهيم بن الشيخ عبد اللطيف التتوي السِّندي: «وقد كان حائزًا للصحاح الست والمسنَدات وكتب الأطراف والطبقات وعلوم معرفة الرجال، وله تصانيف عظيمة مشهورة في تلك العلوم، منها أطراف البخاري»[٢].

* قال العلامة الفقيه الأصولي الشيخ عبد الواحد بن دين محمد السِّندي السِّيْوِسْتاني (ت١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م) في رسالته «البراهين الغر في منع بيع الحر»: «وقد حرر في ذلك العلامةُ الفهامة سيِّدُ السِّنْدِ، الفاضل التتوي تغمده الله بغفرانه وأسكنه بحبوحة جنانه»[٣].

وقال مثل ذلك كثيرون غير هؤلاء، ولا زال إلى يومنا هذا تعتبر شخصيته فيصلًا في المسائل الدينية بالديار السِّندية.

وقول الشيخ محمد هاشم السِّندي له وجاهة وقبول تام لدى جميع العلماء، وهذا إنْ دل على شيء فإنما يدل على علو كعبه في جميع العلوم الإسلامية.

---

(١) انظر: لوحة رقم ٢/ ب ضمن مجموعة رسائل حكم الدخان: المخطوط الموجود بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم: ٢٦٨٢.

(٢) مخطوط القسطاس المستقيم: ص ٢٨، بذل القوة ص ٣٥.

(٣) مقدمة بذل القوة: ص ٣٥.

المَبْحَثُ الثامنُ: وفاته

عاش الإمام المحدث الفقيه الشيخ محمد هاشم السِّندي التتّوي رحمه الله سبعين سنة، ملازمًا للجمع والتصنيف والتأليف والتدريس، إلى أنْ توفي يوم الخميس السادس من رجب سنة ١١٧٤ هـ/ ١٧٦١م. ودفن بمقابر مَكْلي تتّة[(١)].

وأجمعت المصادر على تاريخ وفاته، ورثاه العلماء والشعراء في زمنه.



(١) مناقب مخدوم محمد هاشم، للشيخ عبد اللطيف بن محمد هاشم السندي، (خ) ص ١-٤. نقلا عن القادري: ص ١٥٣. نزهة الخواطر: ٦/ ٨٤٢-٨٤٣.

الفصل الثاني

ما أُلِّف في أسماء النَّبي ﷺ

لقد حظيت السيرة النبوية - على صاحبها أفضلُ الصلوات والتسليمات - بالعناية الفائقة والاهتمام الكبير،فألّف العلماء على امتداد التاريخ كتبًا كثيرة في سيرته ﷺ بوجه عام، وببعضٍ من جوانب هذه السيرة ومباحثها بوجه خاص، إذ لا يوجد في تاريخ البشرية مَنْ أُلِّفَ حول شخصيته وأعماله و نُشِئَ علمٌ مستقلٌ لهذه الشخصية ولتلك الأعمال، إلا شخصيّة سيدنا رسول الله ﷺ.

وفي هذا المبحث سأذكر المؤلّفات التي أُلِّفَتْ في أسماءه الشريفة ﷺ.

وأخص المبحث بالمؤلفات التي أُفردتْ للأسماء وحدها، وسوف أذكرها مرتبةً ترتيبًا زمنيًا من القديم إلى الحديث بحسب وفياة مؤلفيها[1] :

١- أسماء النبي ﷺ لـ ابن خالويه[2] (ت ٣٧٠ هـ) :

وقد أشار ابن خالويه إلى هذا الكتاب في كتابه : (إعرابُ القراءات السبع وعللها (٢/ ٣٦٢) في سياق حديثه عن قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ [سورة الصف:٦] حيثُ قال : (وللنبيِّ ﷺ في التنزيل وغيره أكثر من مِئةِ اسم وقد أفردتُ لها كتابًا).

---

(١) استفدتُ في ذكر المؤلّفات (مع تصرف وتنقيح) في أسماء النبي ﷺ مما ذكره الأخ الباحث محمد نعيم الدين الأزهري الباكستاني في أطروحته للماجستير بتحقيق كتاب (الوفا بشرح الإصطفا) لعبد الباسط البلقيني.وقد طبع هذا الكتاب في دار الضياء، الكويت.

(٢) هو : أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان، الهمذاني النحوي من بلاد فارس، كان يلقب بذي النونين، لأنّه كان يمدّ نوني (الحسين) و(ابن) في آخر كتبه، لزم سيف الدولة الحمداني، ومن حلب انتشر علمه، وتوفي بها سنة ٣٧٠ هـ. انظر: بغية الدعاة : ١/ ٥٢٩ ترجمة رقم ١٠٩٩ .يتيمة الدهر:١/ ١٠٧.

وقد اعتمده السيوطي فنقل عنه في كتابه (الرياض الأنيقة) في كثير من المواضع.

٢- أسماء النبي ﷺ ومعانيها لـ ابن فارس اللّغوي [1] (ت ٣٩٥ هـ):

ذكره صاحبُ كشف الظنون ١/ ٩٥، ثم ذكره بعنوان (المُنَبّي في أسماء النبي ﷺ) في (٢/ ١٨٤٨)، ومرة ثالثة بعنوان: (المغني)، وذكره صاحبُ (معجم ما أُلِّف عن رسول الله ﷺ) ص ٣٩ بالعنوان الأخير، كما ذكره سزكين بعناوينَ ثلاثةٍ هي:

أسماء رسول الله ﷺ.

تفسير أسماء النبيّ ﷺ.

المنّبي في تفسير أسماء النبيّ ﷺ.

وقد ذكر أنَّ له نسخة في آياصوفيا برقم ٣/٤٦٩. وقد حققه الأستاذ/ ماجد الذهبي عن نسخة المدرسة المراديّة التي آلت إلى دار الكتب الظاهريّة (مكتبة الأسد الوطنية فيما بعد)، ونشرته جمعية التراث الإسلامي بمركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت سنة ١٤٠٩ هـ.

وقد كان المرحوم الدكتور رمضان عبد التواب أحصى مواضعَ ذكر ذلك الكتاب في الكتب التي ترجمت لـ ابن فارس في مقدمة تحقيقه لكتاب (الفرق) ص ٢٦ فقرة رقم (١١). وقد نقله تقريبًا بعد اختصاره ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ في كتابه (تلقيح فهوم أهل الأثر) (ص٩). كما نقله السيوطي في ثنايا كتابَيه (الرياض الأنيقة)، و(النهجة السويّة).

---

(١) هو: أبو عبد الله الحسين، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي لغوي أي إمام لغة وأدب، توفي سنة ٣٩٥ هـ. انظر: يتيمة الدهر: ٣/ ٢٩٧.

٣- أسماء النبي ﷺ للحريري[1] المتوفى سنة ٥١٦ هـ :

ذكر السيوطي في الرياض الأنيقة ما يوحي بأنّ له تأليفًا فيها.

١- المستوفى في أسماء المصطفى ﷺ لـ أبي الخطاب بن دحية السبتي[2] (ت ٦٣٣هـ) :

ذكر ابن دحية في كتابه هذا ثلاث مئة اسم، وهو من الكتب التي اعتمدها السيوطي في كتابَيه : (الرياض الأنيقة) حيث نقل منه مائة وأربعة وعشرين موضعا، و(النهجة السويَّة) حيث نقل منه قريبًا ممّا فعل في الرياض الأنيقة. ونقل منه أيضًا البلقيني في الوفا بعضَ المواضع.

كما اعتمده ابن حجر العسقلاني في فتح الباري عند باب أسماء الرسول عليه الصلاة والسلام وقال: قال ابن دحية في تصنيفٍ له مفرد في الأسماء النبويّة... لو بحث عنها لبلغت ثلاث مئة اسم، وذكر في تصنيفه المذكور أماكنها من القرآن والأخبارِ وضَبَطَ ألفاظَهَا وشَرَحَ معانيَها، واستطرد كعادته إلى فوائدَ كثيرةٍ وغالب الأسماء التي ذكرها وُصِفَ بها النبيّ ﷺ ولم يَرِد الكثيرُ منها على سبيل التسمية). واعتمده الصالحي في سبل الهدى والرشاد ، ورمز إليه بـ(د)، فثبت من هذه النصوص أنَّ كتابَ ابن دحية كان متداولا عند العلماء حتى أواخر القرن العاشر الهجري.

٢- أسماء النبي ﷺ لـ علي بن أحمد الحرالي[3] المتوفى سنة (٦٣٨ هـ) :

اقتصر المؤلّف في هذا الكتاب على تسعة وتسعين اسمًا كالأسماء الحسنى. ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٨٩، وصاحب معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ

(١) هو أبو محمد القاسم بن علي محمد بن عثمان الحريري البصري، صاحب المقامات ولد سنة ٤٤٦ هـ وتوفي سنة ٥١٥ هـ.انظر : وفيات الأعيان : ٤/ ٦٣.

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن الحسن علي بن محمد بن فرج بن خلف، مجد الدين الأندلسي الداني السبتي ولد سنة ٥٤٨ هـ وتوفي سنة ٦٣٣ هـ.انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي: ص٤٩٨ ترجمة رقم ١١٠٤.

(٣) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم التجيبي الحرالي نسبة إلى حرالة إحدى مدن مرسيّة توفي بحماة سنة ٦٣٧ هـ.

ص ٣٧. وله في الأسماء النبويّة كتاب آخر اسمه : (شرح السنة العلية في الأسماء النبويّة)، ذكره صاحب معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ ص ٣٩.

٦- أرجوزة في الأسماء النبويّة لـ علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) :

ذكرها صاحب معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺص ٣٧، وعزا ذلك إلى معجم الأدباء ١٥/ ٦٥ وليس فيه شيء عنه.وقد فعل ذلك أيضا الدكتور عبد الحق عبد الدايم في مقدمة تحقيقه لكتاب (جمال القراء و كمال الإقراء للسخاوي) ١/ ٥٥ وأظنّه نقل ما عند الدكتور صلاح الدين المنجد،ولم يستوثق بنفسه.

٧- أرجوزة في أسماء النبيّ ﷺ للقرطبي (ت ٦٧١ هـ) :

ذكر القرطبي في هذه الأرجوزة ما زاد على ثلاث مئة اسم. ثم شرح هذه الأرجوزة في كتابه المسمّى: (شرح أسماء النبيّ ﷺ).

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون [١] وابنُ فرحون (٧٩٩) في الديباج المذهب حيث قال : (وله أرجوزةٌ جمع فيها أسماءَ النبيّ ﷺ[٢].وذكره أيضًا السخاوي في كتابه(الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ)[٣].

٨- قصيدة فيها وافق من أسماء الله الحسنى لأسماءرسول اللهﷺلابن سيد الناس[٤](ت ٧٣٤ هـ):

وقد ذكر التميميُّ هذه القصيدةَ في الطبقات السنيّة ص١/ ٥٣ ونقلها كاملة.

---

(١) كشف الظنون : ١/ ٦٣، ٩٥.

(٢) الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب: ٣/ ٣٠٩.

(٣) الإعلان بالتوبيخ: ١/ ٣٧١.

(٤) هو : أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحي بن سيد الناس اليعمري الأندلسي، توفي سنة ٧٣٤هـ انظر : ذيل تذكرة الحفاظ للدمشقي : ١/ ١٧.

٩- أسماء النبيّ ﷺلـ أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي[(١)]
المتوفى سنة(٧٤٤ هـ) :

ذكر حاجي خليفة هذا الكتاب في كشف الظنون وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين [(٢)] وصاحب معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ.

وشرح الواسطي أيضًا كتابه وسمّاه (شرحُ أسماء النبيّ ﷺ) كما ذكرهما صاحبا كشف الظنون وهدية العارفين، ولكن لم يصلنا كتاباه.وقد اعتمد الشيخ عبد الباسط البلقينيُّ على شرح الواسطي في كتابه، وذكره في عدة مواضع.

١٠- أسماءُ النبيّ ﷺ[(٣)] لـ ابن بنت المَيْلَق (ت ٧٩٧ هـ) :

هذا الكتاب غير موجود في المكتبات وفهارس المخطوطات المتاحة عندنا غير أنّه ذُكر في كشف الظنون وهدية العارفين، ومعجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ.وقال كحالة: رسالة في أسماء النبي عليه السلام لخص فيها كتاب ابن دحية المسمى بالمستوفى.

---

(١) هو عبد الرحمن عبد المحسن بن عبد المنعم الأنصاري الواسطي الرفاعي، لقب بتقي الدين، وكني بأبي الفرج توفي سنة ٧٤٤ هـ وقيل ٧٣٤ هـ انظر : كشف الظنون: ١/ ٩٠. هدية العارفين: ١/ ٥٢٦.

(٢) كشف الظنون :١/ ٩٠. هدية العارفين: ١/ ٥٢٦.

(٣) هو : ناصر الدين محمد بن عبد الدائم بن سلامة، أبو عبد الله المعروف بابن بنت الميلق، ويختصر ـ فيقال ابن الميلق، المصري الشافعي الشاذلي، ولد سنة ٧٣١ هـ وتوفي سنة ٧٩٧هـ انظر: الدرر الكامنة:٥/ ٢٤٢.

١١- تذكرة المحبّين في شرح أسماء سيِّد المرسلين لـ محمد بن قاسم الرّصاع المالكي[1] (ت ٨٩٤ هـ) :

ذكره البغدادي في هدية العارفين ٦/ ٢١٦، وقال التنبكي في نيل الابتهاج في ترجمته : (ألّف تآليف كـ(تذكرة المحبّين في أسماء سيد المرسلين) وهو كتابٌ حسنٌ[2]. كما ذكره الدكتور صلاح الدين المنجد في معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ ص ٣٨. وذكره البلقينيُّ في كتابه (الوفاء).

١٢- الفوائد الجلية للأسماء النبويّة للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ) :

ذُكِر هذا الكتاب في إيضاح المكنون ٢:/ ٢٠٥ وهدية العارفين: ٢/ ٢٢١، ومعجم ما ألف عن رسول الله ﷺ، وقد ذكر بروكلمان (١٠-١١/ ١٢٩) أنَّ للسخاوي كتابا آخرَ في الأسماء النبويّة، وهو (الاصطفا في أسماء المصطفى، ولكني بحثتُ في ترجمة السخاوي وفي الضوء اللاّمع، ولم أجد أيَّ نصٍّ أو إشارةٍ تدلُّ أنَّ السخاوي ألّف كتابًا بهذا العنوان، بل ذكر السخاوي في الضوء اللاّمع هذا العنوانَ وعزاه إلى تلميذه عبد الباسط البلقيني في ترجمته. وكان السخاوي خصَّ باباً مطوّلاً في كتابه للأسماء النبوية باسم: (القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع) يقول عنه صاحب كشف الظنون: ذكر السخاوي في القول البديع ما زاد على الأربعمائة من أسمائه ﷺ. وقد اعتمده الصالحي في سبل الهدى والرشاد، ورمز إليه بـ (خا).

وقد اعتمد عليه الشيخ عبد الباسط البلقينيُّ على ما جاء في القول البديع من أسماء الرسول الشفيع أكثرَ الاعتماد لأنه كتابُ شيخه وأستاذه، يقول البلقيني في مقدمة كتابه : (قد يسر الله تعالى لي تحصيل جملة من أسماء النبيّ تزيد على خمس مئة اسمٍ، غالبها من القول

---

(١) هو : محمد بن قاسم بن محمد الرَّصاع الأنصاري التونسي التلمساني المالكي، توفي سنة ٨٩٤ هـ. انظر: درة الحجال في أسماء الرجال: ٢/ ١٤٠ ترجمة رقم ٦٠٢ .شجرة النور الزكية ١:/ ٢٥٩ ترجمة رقم ٩٥٢ .بروكلمان (ق٧) ١٢/ ٤٥١.

(٢) نيل الابتهاج للتنبكتي: ص ٥٦٠ ترجمة رقم ٦٨٩.

البديع لشيخنا الحافظ شمس الملة والدين أبي عبد الله محمد السخاوي أبقاه الله تعالى،ونظَّمْتُها في قصيدة مئة بيتٍ ونيفًا، وسمّيتُها بـ الاصطفا من أسماء المصطفى).

١٣- الوفا بشرح الاصطفا من أسماء المصطفى ﷺ للشيخ عبد الباسط بن محمد البُلقيني الشافعي (كان حيًّا ٩٢٣هـ):

يتضمن هذا الكتاب أسماء النبي ﷺ، قام فيه المؤلف –رحمه الله– بجمع ما تيسر له من الأسماء الشريفة في قصيدة نظمها في مائة بيت ونيف، وسماها (الاصطفا)، ثم شرحها بأسلوب علمي دقيق، وسمى الشرح بـ (الوفا بشرح الاصطفا من أسماء المصطفى ﷺ). وقد ذكر البلقيني في هذا الكتاب ما يزيد على خمسمائة اسم من أسماء النبي ﷺ.

وهذا الكتاب من الكتب التي اعتمد عليها الشيخ الإمام محمد هاشم السندي في(حديقة الصفا).وقد طبع كتاب البلقيني حديثا بدار الضياء، كويت، بتحقيق الأخ محمد نعيم الدين الأزهري.ونال درجة الماجستير بتحقيق ذلك الكتاب.

١٤- الرياض الأنيقة في أسماء خير الخليقة للسيوطي(ت ٩١١ هـ).

ذكر السيوطي هذا الكتاب في ترجمته (التحدث بنعمة الله) ص ١٠٧ رقم ١٢، وذكر أنَّه ألّفه سنة ٨٧٩ هـ في المحرّم.وذكره أيضاً صاحب كتاب (دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ص ١٤٦، رقم ٤٤٩)، وقال : (هو مختصر المرقاة العلية في شرح الأسماء النبويّة، والذي قاله السيوطي في مقدمة ذلك الكتاب: (فهذا شرح على الأسماء النبويّة بعد شرحي الذي ألّفتُه وكتابي الذي وضعتُه زِدتُه تحريرًا وتفصيلاً، وسمّيته بـ (الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة).

وبهذا يصح أن نقررَ أنَّ الرياضَ الأنيقةَ شرحٌ للمختصر الذي سيُذكر فيما بعد وهو النهجة السوية.وذكره صلاح الدين المجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ ص ٣٧. وقد طبع هذا الكتاب بتحقيق محمد سعيد بن بسيوني زغلول، ونشرته دار الكتب العلميّة سنة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.

١٥- النهجة السوّية في الأسماء النبويّة للسيوطي (ت ٩١١) :

لم يذكره السيوطي في التحدّث بنعمة الله، وذكره الحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٩٠، ٩٣٥.وقال البيجوري : (وقد ألف السيوطي رسالةً سمّاها : النهجة السنيّة في الأسماء النبويّة)[1]. وقد حققه الأستاذ أحمد عبد الله باجور ونشرته الدار المصرية اللبنانية سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.وقال السيوطي (هذا مختصر في الأسماء الشريفة النبويّة لخصتُه من كتابي المسمّى بالرياض الأنيقة وسمّيته بالنهجة السوّية في الأسماء النبويّة).

وكان الصالحيُّ اعتمد السيوطيَّ مصدرًا من مصادره في سبل الهدى والرشاد، ورمز إليه بالرمز (ط). وقد لخص النهجة مقتصرًا على تسعة وتسعين اسمًا ملا علي القاري الحنفيُ كما ذكر هو في كتابه جمع الوسائل في شرح الشمائل ٢/ ٢٢٦.

١٦- الدر المُنَضَّد فيما قيل في اسم محمد لـ ابن طولون [2] الدمشقي (٩٥٣ هـ):

وقد ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢/ ٢٤٠. وحاجي خليفة في كشف الظنون ١/ ٧٣٣، والمنجد في معجم ما ألف عن رسول الله ﷺص ٣٧.

١٧- تلخيصُ النهجة السنيّة لملا علي القاري الحنفي (ت ١٠١٤ هـ) :

ذكر ملاّ على القارئ هذا الكتاب بنفسه في كتابه (جمع الوسائل في شرح الشمائل) ص ٢/ ٢٢٦، يقول : (وقد أفردَ السيوطيُّ رسالةً في الأسماء النبويّة سمّاها بـ (النهجة السنيّة)، وقد قاربت الخمسمائة، ولخصتُ منها تسعة وتسعين اسماً على طبق أسماء الله الحسنى).

---

(١) انظر : المواهب اللدنيّة على الشمائل المحمّديّة للترمذي: ص ١٨٣.

(٢) هو : شمس محمد بن علاء الدين علي بن محمد الدمشقي ابن طولون ولد سنة ٨٨٠ هـ وتوفي ٩٥٣ هـ.انظر:هدية العارفين ٢/ ٢٤٠، والترجمة الإضافية التي صنفها عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط في مقدمة تحقيقها لكتابه إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ﷺص ٣٠ وما بعدها.

١٨- مناهج أهل الوفا فيما تضمّنه من الفوائد اسم المصطفى لعمر بن عبد الوهاب العُرْضِي الحلبي (ت١٠٢٤ هـ):

ذكره البغداديُّ في إيضاح المكنون[1] وذكره أيضاً صاحبُ هدية العارفين ٧٩٦/٢، والمنجد في: معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ ص ٤٠.

١٩- تعليقة في بيان أسماء خير الخليقة ﷺ للجَنَان[2] كان حيًا سنة ١١٧٤ هـ:

وقد ذكره بروكلمان في تاريخ الأدب العربي ص ٤١ مجلد رقم (١٣-١٤). ولكنّه لم يذكر مكانَ وجود نسخه.

٢٠- حديقة الصفا في أسماء المصطفى ﷺ للشيخ محمد هاشم التَّتَو ي السِّندي (ت ١١٧٤ هـ):

وهو كتابٌ جمع فيه مؤلفه الشيخ محمد هاشم السِّندي أسماء النبي ﷺ، وبلغ عددها ١١٨١ اسمًا من أسمائه ﷺ. وكان خص هذا الكتاب باللغة الفارسية حيث كتب مقدمته فيها، ثم ذكر أسمائه ﷺ على ترتيب حروف الهجاء من الألف إلى الياء.

سبب تأليفه:

إن المؤلف - رحمه الله - جمع أسماء النبي ﷺ؛ للوِرْد والذِّكر لمحبي النَّبي ﷺ حيث قال: فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، غفر الله تعالى ذنوبهما وستر عيوبهما، إنه الكريم الولي:

إنَّه نُقِل في كتاب: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، الشهير بالسيرة الشامية، عن القاضي أبي بكر العربي أنه قال: قال بعض الصوفية: لله تعالى ألف اسم، وللنَّبيِّ ﷺ ألف اسم أيضًا. انتهى.

---

(١) انظر: إيضاح المكنون: ٢/ ٥٦٣.

(٢) هو: الجنان محمد المدني (انظر: بروكلمان ١٣٠-١٤/ ٤١).

وورد في شرح أنموذج اللبيب للشيخ عبد الرؤف المناوي : قال ابن فارس: للنَّبِيِّ ﷺ، ألفان وعشرون اسمًا[1] .انتهى.

ولكنَّ التفصيلَ والتَّعْيِينَ لهذه الأسماءِ لا يُوجد في أيِّ كتابٍ، فلهذا دعى هذا الداعي العبدَ الضعيفَ أنْ يجمع مِنَ الأسماءِ الشَّريفةِ ما يقع تحتَ يَدِه في سِلكٍ واحدٍ ؛ ليستعملها بعضُ عُشَّاق الحضرة المحمدية كالوِرْدِ والذِّكْرِ.

وبيَّن منهجَه في مقدمة الكتاب قائلا: وليعلم أنَّ ما ذَكَرَه العَبْدُ الفقيرُ في هذه الرِّسالةِ مِنَ الأسماءِ الشريفةِ لجناب النَّبِيِّ ﷺ، فهي على أربعة أقسام:

القسم الأول : ما أُخِذ مِنْ كلام الله عزوجل في الفرقان أو التوراة أو الإنجيل أو الزبور أو في سائر الصحف المنزلة.

والقسم الثاني : ما أُخِذ مِنْ قولِ النَّبِيِّ ﷺ.

والقسم الثالث : ما أُخِذ مِنْ آثار الصحابة والتابعين، رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه أجمعين.

والقسم الرابع:هو ما لم يوجد في الأقسام الثلاثةِ الماضيةِ، ولكنَّ العلماء السابِقِينَ الذين كان لهم حظٌّ وافرٌ ونصيبٌ كاملٌ في علومِ التفسيرِ والحديث، عدّوا تلك الأسماء الشريفة مِنْ أسمائه ﷺ.

ومن مصادره في حديقة الصفا:

أنموذج اللبيب للمناوي.

الرياض الأنيقة للسيوطي.

زاد المعاد لابن القيم.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد.

---

(١) انظر : شرح أنموذج اللبيب للمناوي المسمى بتوضيح فتح القريب المجيب بشرح أنموذج اللبيب، مخطوط، لوحة رقم ٢٨.

القول البديع للسخاوي.

المواهب اللدنية للقسطلاني.

الوفا في شرح الاصطفا للبلقيني.

٢١- وسيلة الفقير في شرح أسماء الرسول البشير للشيخ محمد هاشم التَّتَّوي(ت١١٧٤ هـ) :

هذا الكتاب شرحٌ مفصّلٌ لكتابه حديقة الصفا في أسماء المصطفى الذي مرّ ذكرُهُ آنفًا، والكتاب مازال مخطوطًا، وعدد صفحاته ٣٩٦ لوحة من القطع الكبير، شرح الشيخ محمد هاشم فيه كلَّ اسمٍ من الأسماء المذكورة في حديقة الصفا بالشرح والتفصيل.وهذا الشرح باللغة الفارسية.

توجد نسخة خطية منه في مكتبة شخصية لشيخنا العلامة المفتي أبي الفضل عبد الرحيم سِكندري السِّندي، حفظه الله.

٢٢- فتح الرَّحِيم الغفَّار بشرح أسماء حبيبه المختار للسجاعي الشافعي[١] (ت١١٩٧هـ):

ذكره البغدادي في هدية العارفين، والدكتور المنجد في (معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ)[٢].

٢٣- مرآة الأعلام ومشكاة الأحلام في أسماء النبيّ عليه الصلاة والسلام لعبد الله الرومي الحنفي (ت١١٩٧هـ):

ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٢/ ٤٥٧ و هدية العارفين ١/ ٤٨٥.

---

(١) هو : أحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعي المصري الشافعي الأزهري، توفي سنة (ت١١٩٧هـ).انظر : هدية العارفين: ١/ ١٨٠.

(٢) هدية العارفين: ١/ ١٨١. معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ: ص ٣٩.

٢٤- بَذْلُ العَسْجَد في شيءٍ منْ أسرار اسْم مُحَمَّدﷺ لـ الطنطاو ي المصري[١] (ت١١٩٧هـ) :

جاء ذكرُ هذا الكتاب للطنطاو ي في إيضاح المكنون ١/ ١٧٤، وهدية العارفين ١/ ٦٤٣، و(معجم ما أُلّف عن رسول الله ﷺ) ص ٣٨.

٢٥- الغَسول في أسماء الرسول ﷺلـ محمد بن يوسف إطفيش الجزائري[٢] (ت ١٣٣٢هـ) :

ذكره المنجد في معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ ص ٣٩.

٢٦- مَوردُ المحبين في أسماء سيِّد المرسلينﷺ لـ ابن عزوز التونسي[٣] (ت ١٣٣٤ هـ) :

ذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٣/ ٦٠٥ وهدية العارفين ٣/ ٣٥٩.

٢٧- أحسنُ الوسائل في نظم أسماء النبيّﷺ لـ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠ هـ) :

ذكره سركيس ٢/ ١٨٣٨، وبروكلمان ١٥١ / ١٢٠ برقم ١٦، والدكتور صلاح الدين المنجد في (معجم ما ألّف عن رسول الله ﷺ) ص ٣٧. وقد طبع في بيروت سنة ١٣٢٠هـ ضمن (المجموعة النبهانيّة)، وطبع أيضًا في مصر سنة ٢٠٠٨ في دار المقطَّم للطباعة والنشر.

وهو كتابٌ حافِلٌ في بابِه، وقد ذكر فيه النبهاني ما يقرب من ثمانمائة اسم للنبي ﷺ ونظمها إلا أنه لم يشرحه.

---

(١) هو : عبد الوهاب بن أحمد بن بركات الأحمدي المصري الطنطاو ي الشافعي، توفي في القرن الثاني العشر الهجري.انظر: هدية العارفين: ١/ ٦٤٣، وإيضاح المكنون: ١/ ١٧٤.

(٢) هو : محمّد بن يوسف إطفيش الجزائري الإباضي، توفي سنة ١٣٣٢ هـ.انظر : سركيس ١/ ٤٥٨.

(٣) هو محمّد بن عزوز الشريف الحسني التونسي المالكي توفي سنة ١٣٣٤ هـ.انظر : هدية العارفين: ٢/ ٣٥٩ وإيضاح المكنون: ٣/ ٦٠٥.

٢٨- الأسمى فيما لسيدنا محمّد ﷺ من الأسما للنبهاني (ت ١٣٥٠ هـ):

وقد طبع أيضًا في بيروت سنة ١٣٢٠ هـ ضمن المجموعة النبهانيّة، ثم ألحقه الدكتور عاطف المليجي بآخر كتابه أسماء النبيّ ﷺ في الكتاب والسنة، طبعة القاهرة (توزيع الأهرام) ٢٠٠٤ م.







القسم الثاني

حديقة الصفا









توصيف النسخة الخطية

اعتمدتُ في تعريب وتحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية محفوظة بجامعة السّند بمدينة حيدر آباد، السّند، باكستان.

وهي في ٣٥ صفحة، بخط نسخي، وفي كل صفحة ١٣ سطرًا.

ولم يكتب في آخرها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

وهي نسخة جيدة، نادرة التصحيف والتحريف.



منهج التحقيق

أوجز ذلك فيما يلي:

❖ اتخذتُ النسخة الخطية المحفوظة بجامعة السِّند أصلًا في التحقيق، فَقُمتُ بقراءتها قراءةً فاحصةً، ونسختُها.

❖ قمتُ بتعريب الكتاب من الفارسية.

❖ استخدمتُ في كتابة النص قواعد الإملاء الحديثة، فقد كُتبت بعض الكلمات على طريقة تخالفها.

❖ كتبتُ الحروف الدالة على معنى معين في صورتها الأصلية مثل: (ص)، أي: ﷺ، و(رض) أي: ﷺ، و(ح) أي: حينئذ.

❖ قابلتُ النّصوصَ التي أشار إليها المؤلف على مصادرها، من المصادر المذكورة في الكتاب.

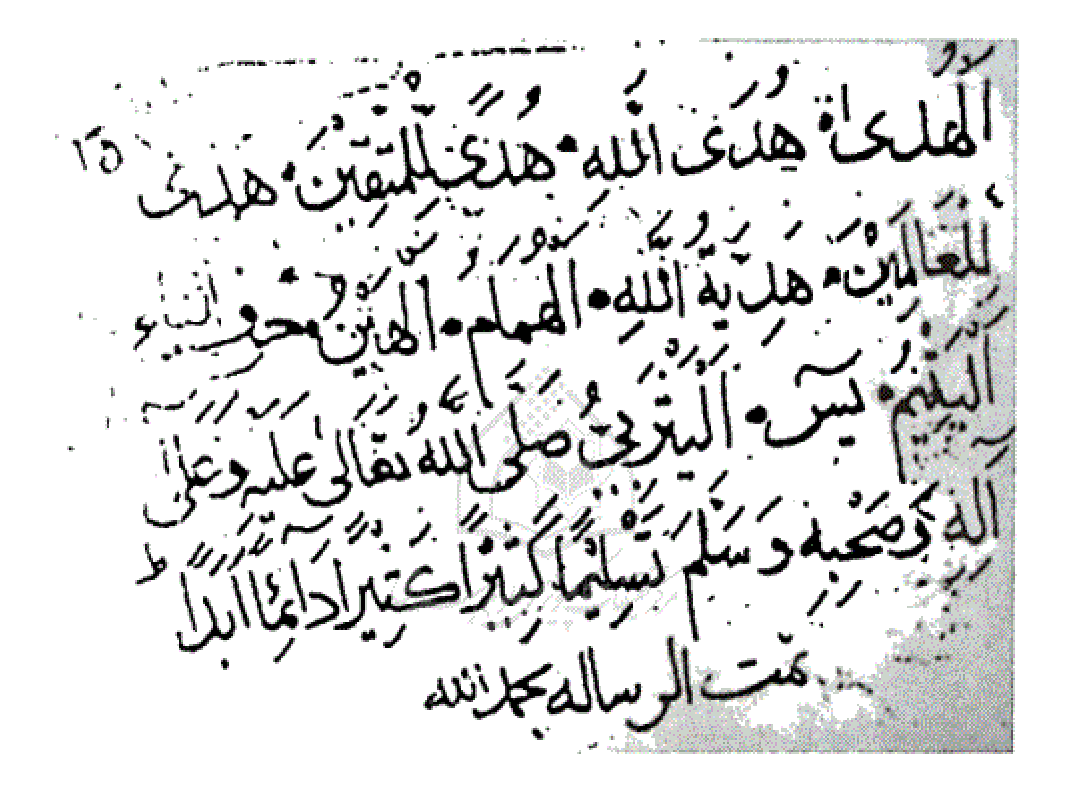
❖ ضبطتُ من الكلمات والأسماءِ ما كان مشكِلًا.

❖ ترجمتُ الأعلام الواردة في النص ترجمة مختصرة.

❖ جعلتُ في آخر الكتاب فهارس خاصة بموضوع الكتاب، إلا أني لم أذكر فهرس أسماء النبي ﷺ؛ لكثرة الأسماء الشريفة، ولزيادة عدد الصفحات الذي يؤثر على ثمن الكتاب، وخلوِّه من فائدة كبيرة للباحثين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على رسوله
محمد سيد الاولين والاخرين وعلى آله واصحابه
واتباعه الطيبين الطاهرين اجمعين اما بعد معروض
ميدارد بنده معترف بعجز و نيستي واميدوار برحمت
حضرت ملك غني محمد هاشم بن عبد الغفور سندي غفر
الله تعالى ذنوبهما وستر عيوبهما انه الكريم الولي كه در
كتاب سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد
كه معروف باسم سيرت شاميه ست از قاضي ابوبكر
بن عربي رحمه الله تعالى نقل نموده كه بعضي مشايخ
صوفيه فرموده اند كه مر حضرت حق سبحانه و تعالى
را هزار اسم ست و همچنين مر حضرت پيغمبر را
صلى الله عليه وآله وسلم هزار اسم ست انتهى و در شرح



الهدى . هدى الله . هدى للمتقين . هدى ١٥
للعالمين . هدية الله . الهمام . الهين محو الأنبياء
اليتيم . يس . اليثربي صلى الله تعالى عليه وعلى
آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً كثيراً دائماً أبداً
تمت الرسالة بحمد الله

الحمد لله حمد الشاكرين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِه محمد سَيِّدِ الأوَّلين والآخرين، وعلى آله وأصحابِه وأتباعه الطيِّبين الطَّاهرين أجمعين.

أما بعد:

فيقول العبدُ المفتقر إلى رحمةِ ربِّه الغني محمد هاشم بن عبد الغفور السِّندي، غفر الله تعالى ذُنوبَها وسَتَرَ عُيوبَها،إنَّه الكريم الولي :

إنَّه نُقِل في كتاب: «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد» الشهير بالسِّيرةِ الشَّاميةِ، عن القاضي أبي بكر ابن العربي[1] أنَّه قال: قال بعضُ الصوفية: لله تعالى ألف اسم، وللنَّبيِّ ﷺ ألف اسم أيضًا.انتهى[2].

وورد في « شرح أنموذج اللبيب» للشيخ عبد الرؤف المناوي[3]:قال ابن فارس[4]: للنَّبِيِّ ﷺ ألفان وعشرون اسمًا[5].انتهى.

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي، أبو بكر ابن العربيّ: قاض، من حفاظ الحديث. ولد في إشبيلية، ورحل إلى المشرق، وصنف كتبا في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ.و ولي قضاء إشبيلية، ومات بقرب فاس، ودفن بها. وهو غير محيي الدين ابن عربي،و توفي ابن العربي سنة ٥٤٣. وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٦.

(٢) سبل الهدى والرشاد:١/ ٤٠٧.

(٣) هو: زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، من كبار العلماء بالدين والفنون.انزوى للبحث والتصنيف، له نحو ثمانين مصنفا، منها الكبير والصغير والتام والناقص.عاش في القاهرة، وتوفي بها سنة ١٠٣١هـ.انظر:خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر:٢/ ٤١٢.

(٤) هو: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي؛ كان إماماً في علوم شتى، وخصوصاً اللغة فإنه أتقنها، وألف كتابه المجمل في اللغة، وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً، وله كتاب حلية الفقهاء، وله رسائل أنيقة، ومسائل في اللغة.مات بالري في صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مائة، ووهم من قال: مات سنة تسعين.انظر:سير أعلام النبلاء للذهبي:١٧/ ١٠٣. وفيات الأعيان لابن خلكان: ١/ ١١٨.

(٥) انظر: شرح أنموذج اللبيب للمناوي المسمى بتوضيح فتح القريب المجيب بشرح أنموذج اللبيب، مخطوط، لوحة رقم ٢٨.

ولكنَّ التفصيلَ والتَّعْيِينَ لهذه الأسماءِ لا يُوجد في أيِّ كتابٍ، فلهذا دعى هذا الداعي العبدَ الضعيفَ أنْ يجمع مِنَ الأسماءِ الشَّريفةِ ما يقع تحتَ يَدِه في سِلكٍ واحدٍ؛ ليستعملها بعضُ عُشَّاق الحضرة المحمدية كالوِرْدِ والذِّكْرِ.

وقد جمعتُ هذه الأسماء الشريفة مِنَ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ومن آثار الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. والبعض منها ذكرتُ مِنْ كلام العلماء السابقين، الذين ذكروا هذه الأسماء في أسماء النبي ﷺ، كما سيأتي.

ولا شك أنَّ درجات قراءة هذه الوظيفة العظمى، وثواب تلاوة هذه النعمة الكبرى، يكون أكمل وأتم عند الله سبحانه وتعالى، ومُوجِبًا للسَّعادة الأبدية والكرامة السَّرمديَّة، ويكون سببًا لرضا الرسول، و وسيلةَ حصولِ لقاءِ سبحانه وتعالى يوم الجزاء، إنْ شاء الله تعالى.

وسميتُها بـ «حديقة الصفا في أسماء المصطفى» ﷺ، وقدَّمتُ لها بمقدمةٍ مشتملةٍ على ثلاث فوائد.

مقدمة الرِّسالة

الفائدة الأولى :

إعلم أنّه نُقِل في «السيرة الشامية» عن الإمام الغزالي[١] والحافظ ابن حجر [٢]- رحمهما الله تعالى - : أنّه لايجوز لنا أنْ نُسَمِّيَ رسولَ الله ﷺ باسمٍ لم يُسَمِّه به اللهُ ولا سَمَّى به نفسَه الشريفة. يعني وإنْ كان دالاً على صفاتِ الكمال ومُشْعِرًا بِنعُوتِ الأفضال. انتهى.

ويقول هذا العبد الضعيف: إنَّ العلامة عبد الباسط البلقيني[٣] والحافظ السيوطي ومحمد بن يوسف الشامي[٤]، نقلوا في كتبهم أسماءَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ آثار

---

(١) هو:الشيخ الإمام، حجة الإسلام، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي،من أئمة الشافعية والأشعرية.و له قدم راسخ في العلوم العقلية والنقلية،وترك آثارا كثيرة في مختلف العلوم والمعارف.وتوفي الغزالي سنة ٥٠٥ هـ.انظر: طبقات الشافعية الكبرى:٦/ ١٩١-٣٨٩.

(٢) هو شيخ الإسلام، أمير المؤمنين في الحديث شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ابن محمود بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي المصري القاهري المولد والمنشأ والدار والوفاة. المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ. انظر: الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي: ١/ ١٠١ -٢٠٠. ٢/ ١١٨٥.

(٣) هو: عبدُ البَاسِط بنُ محمَّد بْنِ أحْمَد بنِ محمَّد بن عبد الرحمن بن عُمَر بن رِسْلان الزينُ بْنُ الْبَدرِ بنِ الشهابِ بنِ التَّاج البُلْقِينيُّ الأصل القاهريُّ الشافعي. ولد في ذي القعدة سنة سبعين وثمان مائة في بلدةِ بُلقَينَة من غربية مصر.له: الاصطفا من أسماء المصطفى ﷺ. وهو عبارة عن نظمٍ بديعٍ لِأسماء النبي ﷺ، ذكر فيه المؤلِّفُ مِن جملةِ أسماء النبي مَا يزيدُ عَلى خمس مئةِ اسمٍ.ثم شرَحَ المؤلف كلَّ الأسماء النبوية المذكورة في النَّظْمِ شرحاً يُوَضِّحُ لفظَها ويُحكِمُ غَرِيبَها ويُحْسِنُ ضبطَها،وسماه الوفا بشرح الاصطفا من أسماء المصطفى ﷺ.ولم تُحدِّد لنا المصادر تاريخَ وفاته ومكانَها، إلاّ أنّه كانَ حيًا في عام ٩٢٣هـ.انظر: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي : ٤/ ٢٨.

(٤) هو: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف، شمس الدين الشامي: محدث، عالم بالتاريخ.من الشافعية.ولد في صالحية دمشق وسكن البرقوقية بصحراء القاهرة إلى أن توفي. من كتبه «سبل الهدى

الصحابة والتابعين، فكلامُهُم ونَقْلُهم هذا يدلُّ على جوازِ أخذِ الأسماءِ من الآثار، كما يجوز أخْذُ الأسماءِ الشريفةِ مِنْ كلام الله عزوجل، ومِنْ أحاديث الرسول ﷺ.فليتدبر.

الفائدة الثانية

وليعلم أنَّ ما ذَكَرَه العَبْدُ الفقيرُ في هذه الرِّسالةِ مِنَ الأسماءِ الشريفةِ لجناب النَّبِيِّ ﷺ، هو على أربعة أقسام:

القسم الأول: ما أُخِذ مِنْ كلام الله عزوجل في الفرقان أو التوراة أو الإنجيل أو الزبور أو في سائر الصحف المنزلة.

والقسم الثاني: ما أُخِذ مِنْ قولِ النَّبِيِّ ﷺ.

والقسم الثالث: ما أُخِذ مِنْ آثار الصحابة والتابعين، رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه أجمعين.

والقسم الرابع: هو ما لم يوجد في الأقسام الثلاثةِ الماضيةِ، ولكنَّ العلماء السابِقِينَ الذين كان لهم حظٌّ وافرٌ ونصيبٌ كاملٌ في علوم التفسير والحديث، عدّوا تلك الأسماء الشريفة مِنْ أسمائه ﷺ.

وأظنُّ؛ بل أَتيَقَّنُ أنّهم ما عدّوا تلك الأسماء الشريفة إلا أنْ وجدوا مآخذها مِنْ كلام الله عزوجل، أو مِنْ حديث النَّبِيِّ ﷺ، أو من آثار الصحابة والتابعين.

و من هؤلاء العلماء: العلامة عبد الباسط البُلْقيني - رحمه الله تعالى - الذي نَظَّم قصيدةً في بيانِ أسمائِه الشريفة ﷺ، وسماها بـ «الاصطفا»، وثُمّ شرح بنفسِه تلك القصيدة، وسمّى ذلك الشرح بـ «الوفا في شرح الاصطفا».

= والرشاد في سيرة خير العباد» يعرف بالسيرة الشامية، جمعه من ألف كتاب. انظر ترجمته: الأعلام للزركلي: ٧/ ١٥٥.

ومنهم: العلامة أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن القَيِّم[1]، الذي ذكر بعضًا مِنْ أسمائِه ﷺ في كتابه: « زاد المعاد في هدي خير العباد ».

ومنهم : العلامة الحافظ أبو الخير شمس الدين السخاوي[2]، الذي هو شيخٌ للقسطلانيِّ[3] صاحبِ «المواهب اللدنية».والحافظ السخاويُّ ذَكَرَ أيضًا مِنْ أسمائِه ﷺ في كتابه المسمى بـ « القول البديع في الصَّلاة على الحبيبِ الشَّفيع ».

ومنهم: العلامة أبو الفضل أحمد بن خطيب القسطلاني، الذي ذَكَرَ مِنْ أسمائِه ﷺ في كتابه « المواهب اللدنية ».

ومنهم: الحافظ أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الملقب بجلال الدين السيوطي[4]، الذي أَلَّفَ رسالةً في أسماءِ النَّبِيِّ ﷺ وسَمّاها بـ «الرِّياض الأَنيقة في شرح أسماء خير الخَلِيقَة».

---

(١) هو: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعي الدمشقيّ، أبو عبد الله، شمس الدين: أحد كبار العلماء. مولده ووفاته في دمشق،وتوفي بها سنة ٧٥١هـ.انظر:الوافي بالوفيات للصفدي:٢/ ١٩٥. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة:٥/ ١٣٧.

(٢) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين السخاوي: مؤرخ حجة، وعالم بالحديث والتفسير والأدب. أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة.ساح في البلدان سياحة طويلة، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها:الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع.وتوفي السخاوي سنة ٩٠٢هـ بالمدينة.انظر:البدر الطالع في محاسن بمحاسن من بعد القرن السابع:٢/ ١٨٤.

(٣) هو: شهاب الدين أبوالعباس أحمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني المصري، الشافعي، الإمام الحجة، الرحالة المقرئ، الفقيه المسند، كان إماماً حافظاً متقناً، جليل القدر، حسن التقرير والتحرير، ولد سنة ٨٥١ هـ وتوفي بالقاهرة سنة ٩٢٣ هـ. انظر: الضوء اللامع للسخاوي: ٢/ ١٠٣.

(٤) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي سابق الدين بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد ابن الشيخ همام الدين، الشيخ العلامة، الإمام، المحقق، المدقق، المسند، الحافظ شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل ابن العلامة كمال الدين الأسيوطي، الخضيري، الشافعي صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات النافعة.المتوفى سنة ٩١١هـ.انظر:الكواكب السائرة١/ ٢٢٧.

ومنهم: العلامة الفهامة محمد بن يوسف الشامي، الذي ذَكَرَ مِنْ أسمائِه ﷺ في كتابه المسمَّى بـ «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد».

فلذا ذكرتُ القسمَ الرابع من الأسماء الشريفة في هذا الكتاب اعتمادًا على كلام هؤلاء العلماء السابقين، رحمة الله تعالى عليهم أجمعين.

الفائدة الثالثة

إنَّ العدد المشهور لدى الخلائق مِنْ أسماءِ النَّبِيِّ ﷺ، هو تسعة وتسعون اسمًا، وذَكَرَ العلامةُ محمد بن سليمان الجزولي[1] في كتابِه المسمَّى بـ «دلائل الخيرات» مائتين واثنين اسمًا من أسمائه ﷺ.

وذَكَرَ الحافظُ أبو الخير السخاوي في «القول البديع» والقسطلاني في «المواهب اللدنية» أربعمائة وثلاثين اسمًا من أسمائه ﷺ.

وذَكَرَ العلامةُ محمد بن يوسف في « سبل الهدى والرشاد » أكثر من هذا، ووصل عددُ الأسماء المذكورة في ذلك الكتاب إلى سبعمائة وثمانٍ وسبعين اسمًا من أسمائه ﷺ.

والعبدُ الضعيف قد ذَكَرَ في هذه الرسالة جميع ما ذُكِر في تلك الكتب، وأيضًا أضاف إليه قدرًا من الأسماء الشريفة من الأحاديث والآثار.

ومقدارُ جميعِ ما ذُكِر في هذه الرسالة مِنْ أسمائِه ﷺ هو ألف ومائة وواحد وثمانون اسمًا، وهي التي أخذتُها من الكلام الإلهي أوالحديث النبوي أو أقوال الصحابة أو التابعين.وإنْ لم نراع هذا، فلا حصر لأسمائه الصِّفاتية،ﷺ.

---

(١) هو: الشيخ الإمام العارف بالله محمد بن سليمان بن داود بن بشر الجزولي السملالي الشاذلي:صاحب (دلائل الخيرات) من أهل سوس المراكشية. تفقه بفاس، وحفظ (المدونة) في فقه مالك، وغيرها. وحج وقام بسياحة طويلة.ثم استقر بفاس، وبها ألف كتابه.وتوفي سنة ٨٧٠هـ. انظر:الأعلام للزركلي:٦/ ١٥١.

والأسماء المذكورة في هذه الرسالة، أذْكُرُها على تَرْتِيبِ الحروفِ الهجائيةِ.

ويُسْتحسَنُ لصاحب الوِرْدِ أنْ يقرأَ في بداية الوِرْدِ هذه الصيغة من الصَّلاة النبوية :

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا محمَّدٍ أفْضَلَ صَلَوَاتِك، عَدَدَ معلوماتِك.

اللَّهُمَّ صَلِّ أبدًا أفْضَلَ صلواتِك على محمَّدٍ عَبْدِك و رَسُولِك ونَبِيِّك وآلِه وسلِّمْ تَسْليمًا كثيرًا كثيرا شَرَفًا وتَكْريمًا، وأنْزِلْه المنزل المقرَّب عندك يومَ القيامة.

فهو أبو القاسم، أبو إبراهيم إلى آخر الأسماء الشريفة.



حرف الهمزة

أبو القاسِم	أبو إبراهيم	أبو الطَّيِّبِ	أبو الطَّاهِرِ	أبو الأرامِلِ
أبو المؤمنِينَ	ابنُ عبدِ الله	ابنُ آمِنَةَ	ابنُ عبدِ المُطَّلِب	ابن الذَّبِيحَين
الأَبَرُّ	الأَبَرُّ بِالله	الأَبْذَلُ	الأَبْطَحِيُّ	الأَبْلَجُ
الأَبيَضُ	الأَتقى	أَتقى النَّاسِ	أَتقى البَرِيَّةِ	الأَثْبَتُ
أَجْمَلُ النَّاسِ	أَجْلى الجَبِينِ	الأَجْوَدُ	أَجْوَدُ النَّاسِ	أَجْوَدُ بني آدم
أَجْوَدُ بالخيرِ مِنَ الرِّيحِ المُرسلةِ	الأَجلُّ	أَجِيرٌ	أُحَادُ	الأَحَدُ
أَحلى النَّاسِ	الأَحْسَنُ	أَحْسَنُ النَّاسِ	أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا	أَحْسَنُ النَّاسِ خُلُقًا
أَحْسَنُ النَّاسِ قِوامًا	الأَحْسَنُ قولاً	أَحْسَنُ النَّاسِ صِفَةً	الأَحْشَمُ	أَحمَدُ
أَحْيَدُ	أَحِيدُ	الآخِذُ بالحُجُزاتِ	الآخِذُ الصَّدقاتِ	الآخِرُ
أُخرايا	آخِرُ الأنبياءِ بَعْثًا	الأَخشى لله	أُخوماخُ	الأَدْعَجُ
أَدعَجُ العَينَينِ	الأَدوَمُ	أُذُنُ خيرٍ	أُذُنُ رَحمَةٍ	الأَرْجَحُ
أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلًا	أَرْجَحُ النَّاسِ حِلْمًا	الأَرْحَمُ	أَرْحَمُ النَّاسِ بِالعِبادِ	أَرْحَمُ النَّاسِ بالعِيالِ
أَرْفَعُ النَّاسِ دَرَجَةً	الأَزْهَرُ	أَزْهَرُ اللَّونِ	الأَزَجُّ	أَزَجُّ الحَواجِبِ
الأَزْكى	الأَسَدُّ	أَسْوَدُ اللِّحْيَةِ	الأَشْجَعُ	أَشْجَعُ النَّاسِ
أَشَدُّ النَّاسِ خَشْيَةً	أَشَدُّ النَّاسِ بأسًا	أَشَدُّ النَّاسِ حَياءً مِنَ العَذراءِ في خِدْرِها	أَشْكَلُ العَيْنَينِ	أَشْعَرُ الذِّراعَينِ والمَنْكِبَينِ
الأَشْنَبُ	الأَصْدَقُ	الأَصْدَقُ في الله	أَصْدَقُ النَّاسِ لهجَةً	أَصْبَرُ النَّاسِ

الأَطْيَبُ	الأَطْيَبُ رِيحًا	أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا مِنَ المِسْكِ الأَذْفَرِ	الأَعَزُّ	الأَعْظَمُ
أَعْظَمُ النَّاسِ	أَعْقَلُ النَّاسِ	الأَعَفُّ	الأَعْلى	الأَعْلَمُ بِاللهِ
الأَغَرُّ	أَفْصَحُ العَرَبِ	أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بالضَّادِ	أَفْضَلُ النَّاسِ	الأَقْرَنُ
أَقْنى الأَنْفِ	أَقْنى العِرْنِينِ	أَكِلُ الذِّراعِ	الأَكْحَلُ	أَكْثَرُ الأنبياءِ تَبَعًا
الأَكْرَمُ	الأَكْرَمُ صِيتًا	أَكْرَمُ النَّاسِ	أَكْرَمُ النَّاسِ خُلُقًا	أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ
أَكْرَمُ عبادِ اللهِ	أَكْرَمُ وَلَدِ آدمَ	الإِكْلِيلُ	الأَلْيَنُ كلامًا	أَلْيَنُ النَّاس كَفًّا
الذي جاءَ بالصِّدْقِ وَصَدَّقَ به	الذي يُؤْمِنُ باللهِ وكَلِماتِهِ	الأَمْجَدُ	الآمِرُ	الإِمامُ
إِمامُ الخيرِ	إِمامُ العالَـمِينَ	إِمامُ العامِلِينَ	إِمامُ الـمُتَّقِينَ	إِمامُ الرُّسُلِ
إِمامُ النَّبِيِّينَ	إِمامُ النُّبُوَّةِ	إِمامُ النَّاسِ	الأَمانُ	الأَمَنَةُ
أَمَنَةُ أصحابِهِ	الأُمَّةُ	الم	المر	المص
الأَلْـمَعِيُّ	الآمِنُ	الأَمِينُ	أَمِينُ اللهِ	الآمِرُ لِطاعةِ اللهِ
الأُمِّيُّ	الأَمِّيُّ	أَنْعُمُ اللهِ	أَنْفَسُ العَرَبِ	الأَنْجَدُ
أَنْوَرُ النَّاس لونًا	أَوْفى النَّاسِ ذِمامًا	الأنور الـمُتَجَرِّدُ	الأَوَّاهُ	الأَوْسَطُ
الأَوْلى	أَوْلى بالمؤمنين مِنْ أَنْفُسِهِم	الأَوَّلُ	أَوَّلُ النَّاسِ	أَوَّلُ الرُّسُلِ خَلْقًا
أَوَّلُ شافِعٍ	أَوَّلُ مُشَفَّعٍ	أَوَّلُ شَفِيعٍ في الجَنَّةِ	أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عنه الأَرْضُ	أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بابَ الجَنَّةِ
أَوَّلُ مَنْ يجوزُ على الصِّراطِ	أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الـجَنَّةَ	أَوَّلُ المسلمينَ	أَوَّلُ الـمُؤْمِنِينَ	آيَةُ اللهِ

حرف الباء

البادِئُ بالسَّلامِ	البَارِعُ	البارِقْلِيطُ	الباطِنُ	البالِغُ
البالِغُ البَيَانِ	الباهِرُ	البَاهِيُ	البَحْرُ	البَدْءُ
البَدِيعُ	البَدْرُ	البَرُّ	البَرْ قَلِيطِسُ	البُرْهانُ
بَرَّاقُ الثَّنايا	بَسَّامٌ مِنْ غيرِ ضِحْكٍ	البَشَرُ	البُشْرى	بُشْرى عيسى
البَشِيرُ	البَصِيرُ	بَعِيد ما بين المَنكِبَيْنِ	بَعِيثُ الله نِعْمَةً	بِمْأُذ مأذُ
البَلِيغُ	البَهاءُ	البَهِيُّ	البَيِّنَةُ	البَيَانُ

حرف التاء

التَّائِبُ	التَّالِيُ	تالي القرآن	التَّالِي لآياتِ الله	التَّذْكِرَةُ
التَّقِيُّ	التَّلْقِيطُ	التَّنْزِيلُ	التِّهامِيُّ	

حرف الثاء

ثانِي اثْنَيْن	الثِّمالُ

حرف الجيم

الجامِعُ	الـجَبَّارُ	الجَحْفَلُ	الـجَدُّ	جَعْدُ الرَّأْسِ
الـجَلِيلُ	جَلِيلُ الـمُشَاشِ	جَمِيلُ المُعاشَرَةِ	الجَهْضَمُ	الجوَادُ
جَوَادٌ مِنْ غيرِ سَرَفٍ	الجوَّادُ			

حرف الحاء المهملة

الحاتَمُ	الحاشِرُ	حاطُ حاطُ	الحافِظُ	الحافِظُ لِعهدِ اللهِ
الحاكِمُ	الحاكِمُ بما أراه اللهُ	الحاكِمُ بما أنزل اللهُ	الحامِدُ	الحامِي
حامِلُ لِواءِ الـحَمْدِ	حامِلُ الهِراوَةِ	حامِي الـحَقِيقَةِ	الحائِلُ لأُمَّتِه مِنَ النَّارِ	الـحَبِيْبُ
حَبِيبُ اللهِ	حَبِيبُ الرَّحمنِ	حَبِيبُ ربِّ العالَـمِينَ	حَبَنْطَى	الحِجَازِيُّ
الحُجَّةُ	حُجَّةُ اللهِ	الحُجَّةُ البَيِّنَةُ	الحُجَّةُ البالِغَةُ	حُجَّةُ اللهِ على الخَلائِقِ
حِرْزُ الأُمِّيِّينَ	الحِرْزُ الـحَصِينُ	الـحَرَمِيُّ	الـحَرِيصُ	الـحَرِيصُ على أُمَّتِه
الحَرِيصُ على الإيمانِ	حِزْبُ اللهِ	حَسَنُ الثَّغْرِ	حَسَنُ الجِسْمِ	حَسَنُ الشَّعْرِ

حَسَنُ الصَّوتِ	حَسَنُ اللِّحْيَةِ	حَسَنُ الوَجْهِ	الحَبِيبُ	الحَفِيظُ
الحَفِيُّ	الحَقُّ	الحَكَمُ	الحَكِيم	الحَلِيْمُ
الحُلاحِلُ	الحَمَّادُ	حَمَّطايا	الحَمْدُ	الحَمِيدُ
حم	حمعسق	الحَنَانُ	الحَنِيفُ	الحَيِيُّ
الحَيُّ				

حرف الخاء المعجمة

الخاتِمُ	الخاتَمُ	خاتَمُ المُرْسَلِينَ	خاتَمُ النَّبِيِّينَ	خاتَمُ الرُّسُلِ
خافِضُ الطَّرْفِ	الخاتِمُ لِما سَبَقَ	خاتَمُ النُّبُوَّةِ	الخازِنُ لِمالِ اللهِ	خازِنُ عِلْمِ اللهِ المخْزُونِ
	الخاشِعُ	الخاضِعُ	الخافِضُ	الخالِصُ
الخَبِيرُ	خَطِيبُ النَّبِيِّينَ	خَطِيبُ الأُمَمِ	خَطِيبُ الوافِدِينَ على اللهِ	الخَلِيلُ
خَلِيلُ اللهِ	خَلِيلُ الرَّحمانِ	خَلِيلُ جِبْرِيل	الخَلِيفَةُ	خَلِيفَةُ اللهِ
خُمْصانُ الأَخْمَصَيْنِ	الخَيْرُ	خَيْرُ الأَنامِ	خَيْرُ الأَنْبِياءِ	خِيَرَةُ اللهِ
خَيْرُ البَرِيَّةِ	خَيْرُ النَّاسِ	خَيْرُ العالَمِينَ	خَيْرُ خَلْقِ اللهِ	خَيْرُ مَنْ وطأ الثَّرى
خَيْرُ هذه الأُمَّةِ				

حرف الدال المهملة

دارُ الـحِكْمَةِ	الدَّاعِيْ	داعِي اللهِ	الدَّاعي إلى اللهِ	الدَّاعي إلى الرُّشْدِ
الدَّامِغُ	الدَّانِيْ	الدَّعْوَةُ	دَعْوَةُ التَّوحيدِ	دَعْوَةُ إبراهيمَ
دَعْوَةُ النَّبِيِّينَ	دَقِيقُ الـحاجِبَيْنِ	دَقِيقُ العِرْنِينِ	دَقِيقُ الـمَسْرُبَةِ	الدَّلِيلُ
دَلِيلُ الـخَيْرِ	دَهْتَمٌ			

حرف الذال المعجمة

الذَّاكِرُ	الذُّخْرُ	ذَرِيعُ الـمَشْيِ	الذِّكْرُ	الذَّكَّارُ
الذَّكَرُ	ذِكْرُ اللهِ	ذُو البُرْهانِ العظيمِ	ذُو التُّقى	ذُو التَّاجِ
ذُو الـجِهادِ	ذُو الـحُكْمِ	ذُو حُرْمَةٍ	ذُو الـحَطِيمِ	ذُو الـحَوضِ الـمَوْرُودِ
ذُو الـخُلُقِ العظيمِ	ذُو الـخُلُقِ القَيِّمِ	ذُو السَّيفِ	ذُو السَّكِينَةِ	ذُو الصِّراطِ الـمُسْتَقِيمِ
ذُو طَيْبَةَ	ذُو العِزَّةِ	ذُو العَزْمِ	ذُو العَدْلِ والإِرْشادِ	ذُو العَطايا
ذُو الفُتُوحِ	ذُو الفَخْرِ	ذُو الفَضْلِ	ذُو الـمَدِينَةِ	ذُو الـمُعْجِزاتِ

ذُو القَضِيبِ	ذُو القُوَّةِ	ذُو المَقامِ المَحْمود	ذو المِيْسَمِ	ذُو مَكَانَةٍ
ذُو قَلْب سَلِيمٍ	ذُو لِسانٍ صادِقٍ	ذُو نَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ	ذُو لِمَّةٍ	ذُو وَفْرَةٍ
ذُو مَنْطِقِ عَدْلٍ	ذُو النَّدَى	ذُو النِّعْمَةِ	ذُو الهِمَّةِ	ذُو الهِراوَةِ
ذُو الفَواضِلِ	ذُو السُّؤْدَدِ	ذُو الوَسِيلَةِ		

حرف الراء المهملة

الرَّاجِي	الرَّاضِعُ	الرَّاضِي	الرَّاغِبُ	رءوفٌ بالمُؤمِنِينَ
الرَّافِعُ	رَافِعُ الرُّتَبِ	راكِبُ البُراقِ	راكِبُ البَعِيرِ	راكِبُ الجَمَلِ
راكِبُ النَّاقَةِ	راكِبُ النَّجِيبِ	رَبِيعُ اليَتامَى	الرَّبْعَةُ	الرَّجِلُ
رَجِلُ الشَّعْرِ	رَجاءُ المُؤمِنِينَ	الرَّجِيحُ	الرَّحْبُ الكَفُّ	رَحْبُ الرَّاحةِ
الرَّحْمَةُ	رَحْمَةُ الأُمَّةِ	رَحمةٌ للعالَمِينَ	رَحْمَةٌ للعالَمِين ظُهورُه	رحمةٌ مُهْدَاة
الرَّءوفُ	الرَّحِيمُ	رَحِيمٌ بالمُسْلِمِينَ	رَحْمَةٌ للمُؤمِنِينَ	الرَّسُولُ
رَسُولُ الله	رَسُولُ ربِّ العالَمِينَ	رَسُولُ التَّوبةِ	رَسُولُ الرَّأفَةِ	رَسُولُ الرَّاحةِ
رَسُولُ الرَّحْمَةِ	رسولُ المَلاَحَةِ	الرَّشِيدُ	الرِّضا	رِضْوانُ اللهِ
الرَّفِيقُ	رفِيعُ الذِّكْرِ	رَفِيعُ الدَّرَجاتِ	الرَّقِيبُ	رَقِيقُ القَلْبِ

رُكْنُ المُتَواضِعِينَ	الرَّهَّابُ	الرُّوحُ	رُوحُ الحَقِّ	رُوحُ القُدُسِ
رَوحُ القِسْطِ				

حرف الزاء المعجمة

الزَّاجِرُ	الزَّاهِرُ	الزَّاهِدُ	الزَّاهِيْ	زائِرُ الضُّعَفاءِ
زَعِيمُ الأنبياءِ	الزَّكِيُّ	زَلَفٌ	الزَّمْزَمِيُّ	الزَّيْنُ
زَيْنُ مَنْ وافى القيامة				

حرف السين المهملة

السَّابِقُ	سَابِقُ العَرَبِ	السَّابِقُ بالخيراتِ	السَّابِقُ للْخَلْقِ نُورُه	السَّاجِدُ
السَّائِقُ	سَبِيلُ اللهِ	السِّبطُ	سِبطُ الكَفَّيْنِ	السَّخِيُّ
السَّدِيْدُ	السِّراجُ المُنِيرُ	السِّراطُ المُسْتَقِيمُ	سَرِخْلِيطِسُ	السَّرِيعُ
سَعْدُ اللهِ	سَعْدُ الخَلائِقِ	سَعِيدٌ	السَّلامُ	السُّلْطانُ
السَّمِيعُ	السَّمِيُّ	سَمْحُ الخَلائِقِ	السَّنا	السَّنَدُ
سَهْلُ الخَدَّينِ	السَّيِّدُ	سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ	سَيِّدُ قُرَيشٍ	سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ
سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ	سَيِّدُ العالَمِينَ	سَيِّدُ العَرَبِ	سَيِّدُ النَّاسِ	سَيِّدُ المُرْسَلِينَ
السَّيفُ	السَّيفُ المُخَذَّمُ	سَيفُ الإِسْلامِ	سَيْفُ اللهِ	سَيْفُ اللهِ المَسْلُولُ

حرف الشين المعجمة

الشَّارِعُ	الشَّافِعُ	الشَّفِيعُ	الشَّافِي	الشَّاكِرُ
الشَّكَّارُ	الشَّكُورُ	الشَّاهِدُ	الشَّثْنُ	شَثْنُ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ
الشُّجَاعُ	الشَّدِيدُ	شَدِيْدُ البَطْشِ	شَدِيدٌ مِنْ غيرِ عُنْفٍ	الشَّذْقَمُ
الشَّرِيفُ	الشَّفِيقُ	شَفِيعُ صِدْقٍ	شَفِيعُ الـمُذْنِبِينَ	الشِّفَاءُ
الشَّمْسُ	الشِّهابُ	الشَّهِمُ	الشَّهِيدُ	الشَّهِيرُ

حرف الصاد المهملة

الصَّابِرُ	صَادِقُ الإِقْدامِ	الصَّاحِبُ	صَاحِبُ الآياتِ	صَاحِبُ الأَزْواجِ الطَّاهِراتِ
صَاحِبُ البُرْهانِ	صَاحِبُ البَيَانِ	صَاحِبُ الرِّداءِ	صَاحِبُ الإِزارِ	صَاحِبُ البُراقِ
صَاحِبُ البَعِيرِ	صَاحِبُ البُرْدَةِ	صَاحِبُ التَّاجِ	صَاحِبُ الـمَجْدِ	صَاحِبُ الـجِهادِ
صَاحِبُ الـجَمَلِ	صَاحِبُ الـخُلُقِ العَظِيمِ	صَاحِبُ الـخَزائِنِ	صَاحِبُ الـخَيرِ	صَاحِبُ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ
صَاحِبُ الرُّغْبِ	صَاحِبُ السَّبْعِ الـمَثانِي	صَاحِبُ السُّجُودِ للرَّبِّ الـمَعْبُودِ	صَاحِبُ السَّرايا	صَاحِبُ السَّكِينةِ
صَاحِبُ الشَّرْعِ	صَاحِبُ الشَّفاعَةِ	صَاحِبُ العَطَايا	صَاحِبُ الشَّمْلَةِ	صَاحِبُ الصِّدْقِ

صَاحِبُ الصِّراطِ الـمُسْتَقِيمِ	صَاحِبُ الصَّفحِ الـجَمِيلِ	صَاحِبُ العِمامَةِ	صَاحِبُ العَلامَةِ	صَاحِبُ العَلاماتِ الظَّاهِراتِ
صَاحِبُ العِلْمِ والدَّرَجاتِ	صَاحِبُ الفَضْلِ	صَاحِبُ الفَضِيلَةِ	صَاحِبُ الفَرَجِ	صَاحِبُ القَدَمِ
صَاحِبُ القَضِيبِ	صَاحِبُ القُرآنِ العَظِيمِ	صَاحِبُ كَلِمَةِ التَّقْوَى	صَاحِبُ الكَلِمَةِ العُلْيا	صَاحِبُ الـمُعْجِزاتِ
صَاحِبُ الـمَغْنَمِ	صَاحِبُ الـحُجَّةِ	صَاحِبُ الـحَوضِ الـمَوْرُودِ	صَاحِبُ الكَوثَرِ	صَاحِبُ الـحَطِيمِ
صَاحِبُ الخاتَمِ	صَاحِبُ زَمْزَمَ	صَاحِبُ السُّلْطانِ	صَاحِبُ السَّيفِ	صَاحِبُ الشَّفاعةِ العُظْمَى
صَاحِبُ الشَّفاعَةِ الكُبْرَى	صَاحِبُ اللِّواءِ	صَاحِبُ الـمَحْشَرِ	صَاحِبُ الـمِدْرَعَةِ	صَاحِبُ الـمِغْفَرِ
صَاحِبُ الـمَشْعَرِ	صَاحِبُ الـمِعْراجِ	صَاحِبُ الـمَقامِ الـمَحْمُودِ	صَاحِبُ الـمَنْزِلِ الـمُقَرَّبِ	صَاحِبُ الـمَقامِ الـمَوعُودِ
صاحب الـمَنبرِ	صَاحِبُ الـمَظْهَرِ الـمَشْهُودِ	صَاحِبُ الـمِئْزَرِ	صَاحِبُ الـمَدِينَةِ	صَاحِبُ الـمِنْبَرِ
صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ	صَاحِبُ الـهِرَاوَةِ	صَاحِبُ لا إله إلا الله	صَاحِبُ الوَسِيلَةِ	الصَّادِعُ
الصَّادِعُ بـما أَمَرَ اللهُ	الصَّادِقُ	صَاعِدُ الـمِعْراجِ	الصَّالِحُ	الصَّبُورُ
الصَّبِيحُ	صَبِيحُ الوَجْهِ	صَحِيحُ الإِسْلامِ	الصَّدُوقُ	الصِّدْقُ
الصِّدِّيقُ	صِرَاطُ اللهِ	الصِّراطُ الـمُسْتَقِيمُ	صِراطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيهِمْ	الصَّفْوَةُ

الصَّفوحُ	الصَّفُوحُ عن الزَّلَّاتِ	الصَّفِيُّ	صِفِيُّ الله	صَفِيُّ رَبِّ العالَمِينَ
صَفْوَةُ الله	صَفْوَةُ قُرَيشٍ	صَلْتُ الجَبِينِ	الصَّنِدِيدُ	الصَّيِّنُ

حرف الضاد المعجمة

الضَّابِطُ	الضَّارِبُ بالحُسَامِ المَثْلُومِ	الضَّارِعُ	الضَّحَّاكُ	الضَّحُوكُ
ضَخْمُ الكَرادِيسِ	ضَلِيعُ الفَمِ	الضَّمِينُ	الضَّيْغَمُ	الضِّياءُ

حرف الطاء المهملة

طابُ طابُ	الطَّاهِرُ	طَاهِرُ القَلْبِ	الطَّيِّبُ	الطِّرازُ المُعْلَمُ
طس	طسم	طه	طَلِقُ الوَجْهِ	طَوِيلُ الصَّمْتِ
طَوِيلُ المَسْرُبَةِ	طَوِيلُ الزَّنْدَينِ	الطَّهُور	الطَّيِّبُ	

حرف الظاء المعجمة

الظَّاهِرُ	ظَاهِرُ الوَضَاءَةِ	الظَّفُور

حرف العين المهملة

العابِدُ	العادِلُ	العارِفُ	العاضِدُ	العاقِبُ
العاقِبُ	العالِـمُ	العَلِيمُ	العالِـمُ بالحقِّ	العامِلُ
العائِلُ	عائِد الـمَرْضَى	العالي	العَبْدُ	عبدُ الله
عبدُ الكريمِ	عبدُ الجبَّار	عبدُ الحميدِ	عبدُ المجيدِ	عبدُ الوَهَّابِ
عبدُ القَهَّارِ	عبد الرَّحيمِ	عبدُ الخالقِ	عبدُ القادِرِ	عبدُ الـمُهَيمِنِ
عبد القُدُّوسِ	عبدُ الغِياثِ	عبدُ الرَّزَّاقِ	عبدُ السَّلامِ	عبدُ الـمُؤمِنِ
عبد الغَفَّارِ	عَبْلُ العَضُدَينِ والذِّراعَينِ	العُدَّةُ	العَدْلُ	العَرَبِيُّ
العُرْوَةُ الوُثْقَى	عَرِيضُ الصَّدْرِ	العَزِيزُ	عِزُّ العَرَبِ	العِصْمَةُ
عِصْمَةُ الله	عِصْمَةٌ للأَرامِلِ	العَطُوفُ	العَظِيمُ	عظيمُ الجُمَّةِ
عظيمُ الـخُـلُقِ	عظيم الـهَامَةِ	العَفُوُّ	العَفِيفُ	العَلاَمَةُ
العَلَمُ	عَلَمُ الإيمانِ	عَلَمُ اليَقِينِ	العَلِيُّ	العِمادُ
العُمْدَةُ	العَيْنُ	عَيْنُ العِزِّ		

حرف الغين المعجمة

الغالِبُ	الغَطَمْطَمُ	الغَفُورُ	الغَنِيُّ	الغَنِيُّ باللهِ
الغَوثُ	الغِياثُ	الغَيْثُ	غَيْثُ البِلادِ	

حرف الفاء

الفاتِحُ	الفاتِحِ لما أُغْلِقَ	الفارِقُ	الفارُوقُ	الفَارِ قْلِيْطُ
الفاضِلُ	الفائِقُ	الفَتَّاحُ	الفَجْرُ	الفَخْرُ
الفَخْمُ	الفَدْغَمُ	الفَرْدُ	الفَرَطُ	الفَصِيحُ
فَصِيحُ اللِّسانِ	الفَضْلُ	فَضْلُ اللهِ	الفَطِنُ	الفَلاحُ
الفَهِمُ	فَوَاتِحُ الفَوْزِ	فَوَاتِحُ النُّورِ	فَوَاتِحُ الكُنُوزِ	فَوَاتِحُ السُّوَرِ
فِئَةُ المسلمِينَ				

حرف القاف

القَارِئُ	القاسِمُ	القاضِي	القانِتُ	قابِلُ الهَدِيَّةِ
قابِلُ العُذْرِ	القائِدُ	قائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ	قائِدُ الخيرِ	القائِدُ إلى الخيرِ
القائِلُ	القائِمُ	القاهِرُ	القَتَّالُ	القَتُولُ
قُثَمٌ	قَثُومٌ	قَدَمُ صِدْقٍ	قُدْمَايَا	القُدُّوسُ

القُرَشِيُّ	القَرِيبُ	القَسِيمُ	القُطْبُ	القَمَرُ
القَوِيُّ	قِوامُ المؤمنينَ	القَيِّمُ		

حرف الكاف

الكافُّ	الكافَّةُ	كافَّةُ النَّاسِ	الكافي	الكامِلُ
الكامِلُ في جميع أُمُورِه	كاشِفُ الكُرَبِ	كريمُ الحَسَبِ	كريمُ الطَّبِيعَةِ	كريمُ المَحْتِدِ
كشّافُ المَظْلَمَةِ	الكَثِيرُ الصَّمْتِ	الكريمُ	الكَفِيلُ	كَلِيمُ اللهِ
كَنَدِيدَةٌ	الكَنْزُ	كهيعص	الكَوْكَبُ	

حرف اللام

لابِسُ الشَّمْلَةِ	لابِسُ الصُّوفِ	اللَّبِيبُ	اللِّسانُ	لِسانُ صِدْقٍ
اللَّسِنُ	اللَّوْذَعِيُّ	اللَّيْثُ	اللَّيِّنُ	لَيِّنُ الخُلُقِ

حرف الميم

الماضِي	الماضِي على نَفاذِ أمرِ اللهِ	المؤمنُ بِاللهِ	المؤيَّدُ بِنَصْرِ اللهِ	مُؤدِّي الأمانَةِ
المُؤتَمَنُ	المُؤَمَّلُ	المُؤَمَّمُ	المُؤَيِّدُ	المُؤَيَّدُ
الماءُ المَعِينُ	المَأمُونُ	المُؤمِنُ	الماجِدُ	الماحِي
مَاذْ مَاذْ	المانِحُ	المانِعُ	المُبارَكُ	المُبَرَّأُ
المُبْتَهِلُ	المُبَشِّرُ	مُبَشِّرُ اليائِسِينَ	المَبْعُوثُ	المَبْعُوثُ بالحَقِّ
المَبْعُوثُ بِالعِلْمِ	المَبْعُوثُ برسالاتِ اللهِ	المَبْعُوثُ لِتَتْمِيم مَكارِم الأخلاقِ	المُبَلِّغُ	المُبَلِّغُ لما أُنزلَ إليه مِنْ رَبِّهِ
المُبَلَّغُ مَأمُولَه	مُبارَكُ الأمْرِ	المُبِيحُ	المُبِينُ	المُبَيِّنُ
المُتَبَتِّلُ	المُتَبَسِّمُ	مُتَبَلِّجُ الوَجْهِ	المُتَّبَعُ	المُتَحَنِّثُ
المُتَرَبِّصُ	المُتَرَحِّمُ	المُتَضَرِّعُ	المُتَواضِعُ	المُتَخَشِّعُ
المُتَكَفِّئُ	المُتْقِنُ	المُتَّقِيُّ	المَتْلُوُّ	المَتْلُوُّ عَلَيهِ
المُتَمَكِّنُ	المُتَمِّمُ لِمَكارِمِ الأخلاقِ	المُتَمِّمُ	المُتَماسِكُ	المُتَهَجِّدُ
المُتَوَسِّطُ	المُتَوَكِّلُ	المَتِينُ	المُثَبَّتُ	المُثْبِتُ
المُجابُ	المُجادِلُ	المُجاهِدُ	المُجْتَبَى	المُجْتَهِدُ
المُجِيبُ	مُجِيبُ الدَّعْوَةِ	المُجِيرُ	المَجِيدُ	المَحَجَّةُ
المَحْفُودُ	المَحْشُودُ	المُحَرِّضُ	مُحَرِّضُ المؤمِنينَ	مُحَرِّمُ الخبائِثِ

مُحَرِّمُ المَيْتَةِ	المُحَرِّمُ للظُّلْمِ	المَحْفُوظُ	المُحْكَمُ	المُحَرَّمُ
المُحَلِّلُ	مُحَمَّدٌ ﷺ	المَحْمُودُ	المُحْيِي	المُجِيدُ
المُجِيدُ أُمَّتَه عن النَّارِ	المُخْبِتُ	المُخْبِرُ	المُخْتارُ	المُخْتَصُّ
المُخْتَصُّ بِالقُرآنِ	المُخْتَصُّ بآيٍ لا تَنْقَطِعُ	المُخَتَّمُ	المَخْصُوصُ بِالشَّرَفِ	المَخْصُوصُ بِالعِزِّ
المَخْصُوصُ بالمَجْدِ	المِخْضَمُ	المُخْلِصُ	المُدَّثِّرُ	المَدَنِيُّ
مَدِينَةُ العِلْمِ	المَدْعُوُّ	المُذَكِّرُ	المَذْكُورُ	المَرْءُ
المُرْتَفِعُ الدَّرَجاتِ	المُرْتَجِي	المُرْتَجَى	المُرْتَقِي	المُرَتِّلُ
المَرْحُومُ	مَرْحَمَةٌ	المُرْسَلُ	المُرْسَلُ بِالهُدَى	المَرْفُوعُ دَرَجَتُه
المَرْفُوعُ ذِكْرُه	مَرْضِيُّ المَقَالَةِ	المَرْفُوعُ	المُزَكِّي	المُزَكَّى
المُزَّمِّلُ	المُزَمْزَمُ	المُرْشِدُ	مَرْغَمَةٌ	المُرَغِّبُ
المُزِيلُ	مُزِيلُ الغُمَّةِ	المُسَبِّحُ	المُسْتَجِيبُ	المُسْتَعِيذُ
المُسْتَغْفِرُ	المُسْتَغْفِرُ مِن غَيرِ مَأْثَمٍ	المُسْتَغْنِي	المُسْتَقِيمُ	المُسْتَضاءُ به
المَسْؤُولُ	المُسْتَنِيرُ الوَجْهِ	المُسَدَّدُ	المُسْرَى به	المَسْعُودُ
المُسْلِمُ	المُسَلِّمُ	المُسَلَّمُ	المَسِيحُ	مَسِيحُ القَدَمَيْنِ
المُشَاوِرُ	المُشَذَّبُ	المُشَرَّدُ	المُشَرِّدُ	المَشْرُوحُ صَدْرُه
مُشْرَبٌ بِالحُمْرَةِ	المُشَفَّعُ	المَشْفُوعُ	المُشَفَّحُ	المَشْهُودُ

المُشِيحُ	المُشِيرُ	المُصافِحُ	المُصارِعُ	المِصْبَاحُ
مُصَحِّحُ الحَسَنَاتِ	المُصَدِّقُ	المُصَدَّقُ	المَصْدُوقُ	المُصْطَفى ﷺ
المُصْلِحُ	المُصلِّي	المُصَلَّى	المُصَلَّى عليه	المُصْطَبِرُ
المَصُونُ	المِضْخَمُ	المُضَرِيُّ	المُضِيءُ	المُطاعُ
المُطَهَّرُ	المُطَهِّرُ	مُطَهِّرُ الجِنانِ	المُظْهِرُ	المُطَّلِعُ
المُطِيعُ	المِطْوَاعُ	مُطِيلُ الصَّلاةِ	المُظَفَّرُ	مُظَلَّلٌ بالغَمامِ
المَعْرُوفُ	المُعَزِّزُ	المُعَزَّزُ	المَعْصُومُ	المُعْطِيْ
المُعْطَى	المُعطَى سُؤْلَه	مُعْتَدِلُ الخَلْقِ	المُعَظَّمُ	المُعَقِّبُ
المُعْقِبُ	المُعَلِّمُ	المُعَلَّمُ	مُعَلِّمُ أُمَّتِه	مُعَلِّمُ صِدْقٍ
المَعْلُومُ	المَعْصُومُ مِنَ النَّاسِ	المُعْلِنُ	المُعَلَّى	المُعَمَّمُ
المُعِينُ	المُغْرِمُ	المَغْنَمُ	المُغْنِيْ	المَغْفُورُ لَهُ
المِفْتَاحُ	مِفْتَاحُ الجَنَّةِ	مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ	المُفَخَّمُ	المِفْضَالُ
المُفَضِّلُ	المُفَضَّلُ	المُفَلَّجُ	مُفَلَّجُ الأسنان	مُفَاضُ الجَبِينِ
المُفْلِحُ	المُفْلَحِ حُجَّتُه	المُقِيمُ لِحُدودِ الله	مَقْبُولُ الشَّهادةِ	المُقاتِلُ في سَبِيلِ الله
المُقْتَصِدُ	المُقْتَصِدُ	المُقْتَفِيْ	المُقَدَّسُ	المُقَدِّسُ
المُقَدَّمُ	المُقَدِّمُ	مَقْرُونُ الحَاجِبَيْنِ	المُقْرِئُ	المُقْسِطُ
المُقَسِّمُ	المَقْصُوصُ	المَقْصُوصُ عليه	المُقَفِّي	المُقَوِّمُ
مُقَوِّيْ الصِّدِّيقِينَ	مُقِيلُ العَثَرَاتِ	المُقِيمُ	مُقِيمُ السُّنَّةِ	مُقِيمُ السُّنَّةِ بَعْدَ الفَتْرَةِ

الـمُكْتَفِي	الـمُكْتَفِي باللهِ	مُكْثِرُ الذِّكْرِ	الـمَكْتُوبُ في التَّوراةِ والإنجيل	الـمُكْرَمُ
الـمُكَرَّمُ	الـمَكْفِيُّ	الـمُكلَّمُ	الـمَكِّيُّ	الـمَكِينُ
الـمَلاحِمِيُّ	الـمَلاذُ	الـمُلَبِّيْ	الـمَلْجأُ	الـمَلْحَمَةُ
الـمَلِيحُ	مَلِيحُ الوَجْهِ	مُلْقِيْ القرآنِ	الـمَلِيكُ	الـمَلِكُ
الـمَلِيْءُ	الـمَمْنُوحُ	الـمَمْنُوعُ	الـمُنادِيْ	الـمُنادَى
الـمُنْتَجَبُ	الـمُنْتَخَبُ	الـمُنْتَصِرُ	الـمُنْتَظَرُ	الـمُنْجِيْ
الـمُنْجِدُ	الـمُنْحَمِنَّا	الـمُنْذِرُ	الـمُنَزَّلُ عليه	الـمُنْصِفُ
الـمَنْصُورُ	الـمُنَفِّذُ لِحُكْمِ اللهِ	الـمُنْقِذُ	الـمُتَّقَى	مِنَّةُ اللهِ
الـمُنِيبُ	الـمُنِيرُ	الـمُهَابُ	الـمُهاجِرُ	الـمُهْدَاةُ
الـمُهدِيْ	الـمُهدَى	الـمُهْتَدِي	الـمَهْدِيُّ	الـمُهَذَّبُ
الـمُهَيمِنُ	الـمَوْرُودُ حَوْضُه	الـمُوصِلُ	الـمَوْصُولُ	الـمُؤْتَى جوامِعَ الكَلِمِ
الـمُوحَى إليه	الـمَوْلَى	مُوذْ مُوذْ	الـمَوْعِظَةُ	الـمُوَقَّرُ
الـمُوْقِنُ	مَيذْ مَيذْ	الـمِيزانُ	الـمُبَشِّرُ	الـمُيَمَّمُ
الـمَيْمُونُ				



حرف النون

النَّابِذُ	النَّاجِزُ	النَّاسُ	النَّاسِخُ	النَّاسِكُ
النَّاشِرُ	النَّاصِفُ	النَّاصِبُ	النَّاصِحُ	النَّاطِقُ
النَّاصِحُ لِعِبادِ الله	نَاصِحُ أُمَّتِه	النَّاصِرُ	نَاصِرُ الدِّينِ	النَّاضِرُ
النَّاطِقُ بالحَقِّ	النَّاظِرُ مِنْ خَلْفِه	النَّاهِيُ	النَّاهِيُ عَنْ مَعَاصِي الله	النَّبِيُّ
نَبِيُّ الله	نَبِيُّ الرَّاحَةِ	نَبِيُّ الرَّحْمَةِ	النَّبِيُّ الصَّالِحُ	نَبِيُّ الأَحْمَرِ
نَبِيُّ الأَسْوَدِ	النَّبَأُ العَظِيمُ	نَبِيُّ الأُمَّةِ	نَبِيُّ التَّوبَةِ	نَبِيُّ الحَرَمَيْنِ
نَبِيُّ زَمْزَمَ	نَبِيُّ العَدْلِ	نَبِيُّ الخَيْرِ	نَبِيُّ المَرْحَمَة	نَبِيُّ المَلْحَمَةِ
نَبِيُّ المَلاحِمِ	النَّبَأُ	النَّجْمُ	النَّجْمُ الثَّاقِبُ	النَّجِيبُ
النَّجِيدُ	نَجِيُّ الله	النَّدْبُ	النَّذِيرُ	نَذِيرٌ للعالَمِينَ
النَّسِيْبُ	النَّصِيحُ	نِظَامُ الحَقِّ	النِّعْمَةُ	نِعْمَةُ الله
النَّقِيُّ	النَّقِيبُ	النُّورُ	نُورُ الأُمَمِ	نُورُ الله الذي لا يُطْفَأُ
نُورُ البِلادِ	نُورُ الهُدَى	نون		

حرف الواو

الواجِدُ	الواسِطُ	الواصِلُ	الواعِدُ	الواسِعُ
الواضِعُ	الواعِظُ	الواقِي	الواعِيْ لِوَحْيِ الله	الوافِي بِعَهْدِ الله
الواسِعُ الباعِ	الوالِيْ	الوَجِيهُ	الوَحِيدُ	الوَرِعُ
الوَسِيْمُ	الوَسِيْلَةُ	الوَصِيُّ	الوَصُولُ	الوَفِيُّ
الوَكِيْلُ	وَلِيُّ الفَضْلِ	الوَلِيُّ	الوَهَّابُ	

حرف الهاء

الهادِيْ	الهادِيْ إلى الحَقِّ	الهادِيْ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ	الهاشِمِيُّ	الـهَجُودُ
الـهُـدَى	هُدَى الله	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	هُدًى لِلْعالَـمِينَ	هَدِيَّةُ الله
الـهُـمَـامُ	الـهَيْنُ			

حرف الياء

اليَتِيْمُ	يس	اليَثْرِبِيُّ

صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا

تـمّت الرِّسالة بِحَمْدِ اللهِ


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الفهارس

فهرس الأعلام المترجمة

(ابن)

ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد).

ابن العربي (محمد بن عبد الله بن محمد المعافري).

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء).

ابن القيم (محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد).

(أ)

أحمد بن أبي بكر القسطلاني=القسطلاني.

(ب)

البُلقيني = عبدُ البَاسِط بنُ مُحَمَّد بْنِ أحمد البلقيني.

(ج)

الجزولي(محمد بن سليمان الجزولي).

(س)

السخاوي (محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين السخاوي).

السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي).

(ش)

الشامي= محمد بن يوسف بن علي بن يوسف.

شمس الدين السخاوي= السخاوي.

(ص)

الصالحي= محمد بن يوسف بن علي بن يوسف.

(ع)

عبدُ البَاسِط بنُ محمَّد بْنِ أحمَد البلقيني.

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي = السيوطي.

(غ)

الغزالي (أبو حامد محمد بن محمد الغزالي).

(ق)

القسطلاني (أبوالعباس أحمد بن أبي بكر القسطلاني).

(م)

محمد بن سليمان الجزولي=الجزولي.

محمد بن عبد الرحمن = السخاوي.

محمد بن محمد الغزالي=الغزالي.

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الصالحي الشامي.

المناوي (زين الدين عبد الرؤوف بن تاج العارفين).

فهرس مصادر المؤلف

الاصطفا.

حديقة الصفا في أسماء المصطفى.

دلائل الخيرات.

الرِّياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخَلِيقَة.

زاد المعاد في هدي خير العباد.

سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد.

السيرة الشامية= سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد.

شرح أنموذج اللبيب (فتح القريب المجيب بشرح أنموذج اللبيب).

فتح القريب المجيب بشرح أنموذج اللبيب= شرح أنموذج اللبيب.

القول البديع في الصَّلاة على الحبيبِ الشَّفيع.

المواهب اللدنية.

الوفا في شرح الاصطفا.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس المصادر والمراجع

١- الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين.الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت.

٣- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الحمن السخاوي: دار ابن حزم، بيروت، ط: الأولى.

٤- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت.

٥- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٦- سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ) تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٧- سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.الناشر : مؤسسة الرسالة.الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٨- شرح أنموذج اللبيب للمناوي المسمى بتوضيح فتح القريب المجيب بشرح أنموذج اللبيب،مخطوط.

٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

١٠- طبقات الشافعية الكبرى،لتاج الدين السبكي،تحقيق محمود الطناحي:فيصل عيسى البابي الحلبي،القاهرة،مصر.

١١- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

١٢- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ).المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.الناشر: دار إحياء التراث – بيروت.عام النشر: ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

١٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ).المحقق: إحسان عباس.الناشر: دار صادر – بيروت.

فهرس الموضوعات

القسم الأول

الدِّراسة

القسم الثاني

حديقة الصفا في أسماء المصطفى ﷺ

أسماء النبي ﷺ على ترتيب حروف الهجاء

الفهارس